اليوم مساء، في ناصرة الأمل: الجبهة تفتتح المعركة الانتخابية!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٥ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 70/40 - 5.8.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

نـواب ورؤسـاء جبهويون ومستقلون يشاركون في اجتماع الجبهة القطرية

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - تستعد الناصرة والمنطقة استعداداً واسعاً لاستقبال الاجتماع القطري الموسع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يبدأ اعماله في الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة) في سينما «الناصرة» ويواصل اعماله غداً السبت في قاعة الصداقة.

وستشارك في هذا اللقاء الهام الادارة القطرية للجبهة وكتلتا الجبهة في الكنيست والمستدروت الجبهوية في المجالس المحلية وقيادات الجبهات المحلية واعضاء الجبهة ومؤيدوها. كما سيكون مهرجان الافتتاح مفتوحاً للجمهور الواسع، اليهودي والعربي.

وفي مركز اهتمام هذا اللقاء القطري الهام استعداد الجبهة لمعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٨٣/١٠/٢٥.

وتصعيد الكفاح اليهودي - العربي ضد الاحتلال والاستيطان وضد اخطار الفاشية ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ويفيد مراسلونا ان اجتماع الجبهة يستقطب اهتماماً واسعاً. وهناك عدد كبير من الرؤساء والشخصيات الاجتماعية والفكرية غير المنظمة في الجبهة سوف تشارك في اعمال الاجتماع انطلاقاً من رؤيتها الدور المركزي للجبهة في معركة السلام والمساواة والدمقراطية. كما ان الجبهات المحلية عقدت اجتماعات خاصة، تحضيراً للقاء القطري، منها لقاءات في حيفا والناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف وام الفحم ومصمص والرينة ويافة الناصرة وابو سنان والمغار وعكا والطيبة وغيرها. وفي كل هذه اللقاءات جرى التأكيد على اهمية بناء وحدة الصف على اوسع نطاق، استعدادا لمعركة الانتخابات ووضع برامج محلية، عينية، تعبر عن المصالح الجوهرية للمواطنين.

وسيتضمن هذا اللقاء كلمات وتقارير يقدمها: النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون وتحيات من الاستاذ عبد اللطيف حبيب (رئيس الطيبة) والطالب محمد بركة (رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب) والكاتب محمد نفاع (باسم الشبيبة) وغيرهم. وفي اليوم التالي تتشكل لجنة لمناقشة عمل الكتلة في الكنيست، بركزها النائب طوبي، ولجنة لمناقشة العمل البلدي بركزها محمد زيدان ورامز جرايسي ورمزي خوري ولجنة الكفاح من اجل السلام بركزها الدكتور يوبرت وعوزي بورشطاين ولجنة العمل في احياء الفقر بركزها النائب شارلي بيطون.

وعلمنا من الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان النية معقودة على تحويل هذا اللقاء الى نقطة انطلاق لتوطيد الجبهات المحلية تنظيمياً وتوثيق الصلة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية وتطوير العمل الجماهيري دفاعاً عن مصالح فئات الشعب.

حركة النساء المناهضة للاحتلال تتظاهر اليوم احتجاجا على ظروف السجينات السياسيات في «نفي ترتسا»

● الناصرة - من باسم داود - تنظم حركة النساء المناهضة للاحتلال، التي كانت قد تشكلت على اثر العدوان الاسرائيلي على لبنان، والتي تشارك فيها حركة النساء الدمقراطيات، تنظم اليوم الجمعة مظاهرة نسائية في حوالي الساعة الثالثة والنصف امام سجن «نفي ترتسا» للنساء في الرملة حيث تقبع عشرات السجينات السياسيات اللواتي اعلن اضرابا عن العمل، وذلك احتجاجا على ظروف السجن القاسية ودعما لاضراب السجينات.

وتعاني السجينات السياسيات في هذا السجن من ظروف قاسية من قبل سلطات السجن. وخصوصاً بعد رفضهن تحضير الطعام لجلاداتهن حيث اعلن اضرابا عن العمل منذ حوالي ٣ اشهر وقامت سلطات السجن مؤخراً بمنع موكل السجينات من مقابلتهن والتحدث اليهن، في محاولة لفرض تعتيم تام على ظروف سجنهن ولعزلهن عن العالم الخارجي بهدف كسر اضرابهن.

نظام السلفادور يعيد سفارته الى القدس

● تل ابيب - قررت حكومة الزمرة الفاشية في السلفادور اعادة سفارتها من تل ابيب الى القدس. وكان وفد الزمرة الفاشية الذي يزور البلاد قد ابلغ رئيس الحكومة بيغن بهذا القرار الذي سينفذ في الخامس عشر من ايلول القادم.

ويذكر ان كوستاريكا سبقت السلفادور في اعادة سفارتها الى القدس. وهكذا.. لا يوجد حتى الان سوى سفارتين اجنبيتين في القدس والطيور على اشكالها تقع.

تهنئة

أجمل التهاني وأحلى الاماني للصديقين العروسين كريمة أبو رحمون ويوسف غطاس بمناسبة الزواج السعيد. ألف مبروك.

الياس، رياض، بسام ومحيي الدين

الـوسيط الامريكي مكفـارلـين يتحـول الى بـوسطجي لنقل التهديدات الاسرائيلية

اسرائيل تهدد بشن حرب جديدة ضد سوريا!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - عاد الوزيران الاسـرائـيـليـان ارنس وشمير (حربية وخارجية) من زيارتهما المشبوهة الى واشنطن برفقة وجه امريكي جديد هو المبعوث روبرت مكفارلين. وعاد التوتر ليخيم على المنطقة منذراً باندلاع لهيب حرب جديدة شاملة.

فها هو «الوسيط» الامريكي الجديد، الذي انهالت مدائحهم على مقدرته السحرية على اخراج المنطقة من ازمتها وتقريب وجهات النظر واحلال السلام، يتحول ومنذ بداية الطريق، الى بـوسطجي لنقل التهديدات الحربية ضد الشعوب العربية.

وافادت صحيفة «معاريب»، امس، ان رئيس حكومة اسرائيل، مناحم بيغن، قام بتحميل مكفارلين رسالة تهديد الى سوريا تعبر «عن الخطر الشديد الذي تراه اسرائيل جراء لعب سوريا بالنار» وجراء الاشتباكات التي بادر اليها الجيش السوري - كما زعمت - على خطوط التماس في لبنان. وقالت ان

* دمشق: مهما كان حجم التحرك الامريكي وما يرافقه من ترهيب فلن يزيدنا الا اصراراً على الصمود *

اسرائيل لن تسكت على التحرشات السورية!

ونقلت «معاريب» عن مصادر

(البقية ص ٢ ع ٤)

مجلس السلام العالمي يدعو شعوب العالم الى الضغط لوقف التدخل الامريكي في امريكا الوسطى

* حكام اسرائيل يستقبلون وفداً يمثل النظام الدكتاتوري الفاشي في السلفادور *

● حيفا: مكتب «الاتحاد» - توجّهت رئاسة مجلس السلام العالمي الى لجان وقوى السلام في جميع أنحاء العالم مناشدة إياهم الاحتجاج لدى الامم المتحدة وأمام السفارات الامريكية ضد الاعمال الاستفزازية والخطيرة التي تقوم بها حكومة ريغن الامريكية في امريكا الوسطى وخصوصاً ضد الحكم الدمقراطي - الوطني في نيكاراغوا، مهددة بذلك

(البقية ص ٢ ع ٣)

الصحيفة السوفييتية «زاروبيجوم» تشيد بكفاح «الاتحاد»

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - وزعت وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» فقرات من مقال نشرته الصحيفة السوفييتية «زاروبيجوم» في عددها الاخير بمناسبة صدور صحيفة «الاتحاد» يومياً.

وتحت عنوان «صوت قوى العدالة والتقدم والدمقراطية» اشادت الصحيفة السوفييتية بـ «الاتحاد» ونضالها المثابر من اجل حقوق العاملين في اسرائيل والمساواة الكاملة للجماهير العربية. وكفاحها ضد الايديولوجيا الصهيونية ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

(ننشر خبراً موسعاً في عدد قادم من «الاتحاد»)

● من مخيم العمل الدولي في دير الأسد أثناء العمل في المركز الثقافي، وفيها يظهر المتطوعون الاجانب الى جانب مواطني دير الأسد وهم الأرضية لبناء بناية المركز الثقافي ● ● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

عذر اقبح من ذنب

واشنطن تحاول تبرير دفاعها الرسمي عن الاستيطان الاسرائيلي وجرائمه في المناطق المحتلة!

● واشنطن - الولايات المتحدة الامريكية تضع كل ثقلها الى جانب الاحتلال الاسرائيلي واستيطانه وجرائمه المرتكبة بحق الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

(البقية ص ٢ ع ٣)

كلمة الاتحاد

لا يمكن التخلص من آفة الليكود بالعودة، وراء، الى آفة المعراخ!

يثير الاجتماع القطري الموسع، الذي ستفتتحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة، مساء اليوم، الجمعة، اهتمام أوسع الأوساط الشعبية - العربية واليهودية على السواء.

وحاول «المعراخ» الحاكم سابقاً، وعشية هذا الاجتماع القطري الهام للجبهة، أن يتظاهر بأنه «سبقنا» الى افتتاح المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية (ستجري في ٢٥ تشرين الأول القادم). فبهذا الخبر طنطنت صحيفة «الأنباء» الحكومية (الليكودية ما دامت الحكومة ليكودية) على صدر صفحتها الأولى، أمس، وأن النائب المعراخي موشي غور، رئيس «دائرة الأقليات» في حزب العمل، «افتتح» الحملة الانتخابية بين العرب بالنيابة عن «همعراخ»..

وأهم من ذلك، في نظر شعبنا، هو اعتراف «همعراخ» و«هأنباء» اعترافاً رسمياً تقريباً، بأن الليكود الحاكم وبقية الأحزاب الصهيونية قد «أخلت الميدان» العربي لـ «همعراخ». فبينما، وكما أعلنت «هأنباء»، ستستعر المعركة الانتخابية في الوسط اليهودي بين «همعراخ» و«هليكود» فإن «الأسياد» قرروا ان «يوحدوا الصف الصهيوني» وأن يشنوا المعركة ضد الجبهة - أي ضد مكتسبات شعبنا - في الوسط العربي وأن يوكلوا الأمر لـ «همعراخ»!

إن هذه الحقيقة تثير الشفقة على مصير المعركة ضد الليكود ما دامت في أيدي هؤلاء «الممعراخيين» الذين لا يكتفون بالتفريط بأحدى القوى الأساسية جدا من قوى المعركة ضد حكم الليكود، وهي الجماهير العربية، بل يعلنون أن معركتهم الأساسية هي ضد هذه الجماهير!

وما أبأس هؤلاء «الممعراخيين» حين يتباهون بأنهم «أسرعوا وافتتحوا» المعركة الانتخابية. أي أنهم لا «يسرعون» إلا في موسم الانتخابات. لا يفطنون الى جماهيرنا المعذبة إلا في موسم الانتخابات. أما في «الأيام العادية»، أيام الحروب والافقار ونهب الاراضي فيكونون مشغولين بأمور «أخرى». يكونون مشغولين، مثلاً، بالدفاع عن سلخ أراضي القرى العربية وضمها الى مسجاف ولذلك لا نستطيع ان نعتبر «المعراخ» دُبّا نائماً ولا يستيقظ إلا في موسم الانتخابات. إنه أسوأ من ذلك بكثير. إنه دُب ينام على صدور شعبنا. فإذا استيقظ أخذ يدُب بقوائمه محاولاً ان يدوس مكتسبات هذا الشعب الصابر والصامد والمضحي والواعي والمتشبث بوحدة الصف.

لقد دفعنا أبهظ ثمن حتى تخلصنا من آفة المباي و«المعراخ». ولذلك لا يمكن، ولا بحال من الأحوال، ان نعود الى ذلك الماضي الأليم. ونحن، حين ندعو الى التخلص من آفة الليكود الألفية، فإننا ننظر الى أمام لا الى وراء.

لذلك كانت الجبهة وسيكون اجتماعها القطري في الناصرة اليوم وغداً!

(«الاتحاد»)

BROADWAY 80 رَوعَة

دائماً فكرت انه توجد سيجارة واحدة فقط.. حتى اكتشفت "برودواي ٨٠"

انذار - دائرة الصحة قررت ان التدخين مؤذ للصحة.

آخرون يعلنون عن تنزيلات ...

بامبينو حميس במבינו BAMBINO

هو الذي يعطي تنزيلات حقيقية!

٥٠٪ تنزيلات مطلقة!! (وليس لغاية ٥٠٪ ...!!)

على أحدث وأروع مجموعة من الملبوسات والأزياء المحلية والمستوردة * للصغار والكبار *

حملة كبيرة لم تسلكم وقد لا تتكرر!!

★ مجموعة فريدة ورائعة من أحدث الازياء والملبوسات.

★ أزياء لا تعرض في أي محل آخر في الناصرة والمنطقة.

من يشتري بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل فمافوق - عدا عن الـ٥٠٪ يمكنه أن يدفع المبلغ على قسطين ..!!

بامبينو حميس - الناصرة - قرب العين - ت ٧١٠٠٩



ب ٤٠ شاقل باستطاعتك الحصول على عدد من

مجلة «العودة المقدسية»

* مجلة كل فلسطيني ملتزم

اسرع باعلامنا لنرسله لك بأسرع وقت.

يصدر العدد غدا صباح السبت

أرسل المبلغ بشك أو حوالة بريدية.

لـ: مكتبة ابن سينا - شفاعمرو - ص.ب ٥٢

● من تظاهرة النساء مع رفع شعارات «إحتجاجاً وإستنكاراً للجريمة في جامعة الخليل» في سوق كفرياسيف، وقد تناوبت حمل الشعارات عشرات النساء والفتيات من القرية ولمدة ساعتين من السابعة حتى التاسعة صباحاً ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

مشاورات بيغن ووزرائه حول تقليص الميزانية :

اقتراحات باغلاق بعض المستشفيات ووقف بناء مستشفيات جديدة !!

اقتراحات حكومية اضافية : اغلاق احدى كليات الطب، وقف بناء المدارس، تقليص عدد الممرضات في المستشفيات !! *

● حيفا – لمراسلنا الاقتصادي – استمرت امس (الخميس) المشاورات المكثفة بين بيغن ووزرائه تمهيداً لاتخاذ القرارات العملية بشأن تقليص ميزانية الدولة بما لا يقل عن ٥٠ مليار شيكل.

وأذيع امس ان الخبراء الاقتصادين للحكومة يتوقعون انفجار «اعتدال» اقتصادي جديد وبطالة جماهيرية اذا لم تتخذ الحكومة خطوات مانعة.

ومع أن الناطقين بلسان وزارة المالية يعلنون ان هنالك تفاهما بين الوزراء للحاجة الى التقليص، الا ان التنفيذ العملي للتقليص يصطدم بصعوبات. فوزارة الدفاع تعلن لبيغن انها بحاجة الى اضافة وليس الى تقليص بسبب المصروفات العسكرية وخصوصا المصروفات العسكرية في لبنان و «اعادة انتشار القوات». وقد اعلن الوزير هامر وزير المعارف انه يعارض تقليص ميزانية وزارته. وقال ان الغاء مكسب التعليم المجاني هو خطوة حادة وخطيرة واضاف : ان إختيار التعليم بالذات ليكون ضحية يدل على سلم اولويات غير صحيح. كذلك اعلن الوزير اهارون اوزان وزير العمل والرفاه معارضته لتقليص ميزانية وزارته.

● حتى المستشفيات ؟!!

وقد نشرت «يديعوت أحرونوت» أمس قائمة جديدة بالفروع التي تقترح المالية التقليص من ميزانياتها، وهي :

● اغلاق مستشفيات «زائدة» (؟) .
● اغلاق احدى كليات الطب في الجامعات (القدس، تل أبيب، التخنيون) .
● وقف فوري لبناء مستشفيات ووقف اتمام المستشفى الذي يُبنى حالياً في بني براق .
● وقف بناء مدارس جديدة .
● الغاء التحرير من دفع رسوم التعليم لأبناء المعلمين والمحاضرين .
● تخفيض ميزانية التعليم بـ ٣٪ .

هذا وأعلنت أمس نقابة الممرضات استنكارها الصارخ للحديث عن تقليص القوى العاملة في التمريض والخدمات الاجتماعية في المستشفيات لأن هنالك الآن نقصاً في القوى في هذا المضمار .

● اقتراح في الاتجاه الصحيح – من الوزير أوزان

وقد طالب الوزير أوزان (العمل والرفاه الاجتماعي) أمس الأول، «التوجه الصحيح للأزمة». فقال انه يجب التفكير بإلغاء مشروع بناء طائرة «لافي» وإلغاء ما يسمى مشروع «قناة البحار» الاستفزازي الهادف الى شق قناة بين المتوسط والبحر الميت.، كجزء من مخطط ضم الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل) . ومن المهم الاشارة الى ان عدداً من الوزراء بدأوا يتحدثون حول ضرورة التقليص في وزارة الدفاع ، أيضاً .

اجتماع مركز السلطات المحلية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من باسم داود – باشتراك العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومتصرفي لوائي الشمال والمركز، عقد صباح يوم أمس الخميس في ديوان رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، اجتماع لمركز السلطات المحلية العام في البلاد، بُحثت فيه قضايا الجماهير العربية وسلطاتها المحلية.

وتحدث رئيس البلدية المضيف فرحب بالحضور في بداية كلمته، ثم استعرض وضع السلطات المحلية العربية، مشيراً الى الاجحاف والتمييز الذي تعاني منه، مؤكدا على ان الجماهير العربية اليوم يقظة تماماً لمصالحها ولا مجال لخداعها بعد ولم يبق على السلطات الا دفع المخصصات والميزانيات المستحقة عليها للسلطات التي تنتخبها هذه الجماهير.

وطالب السيد حسين المدير العام لوزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانيات المختلف عليها مع حكام الالوية. كما طالب بتحرير الفروقات المتأخرة من السنة الحالية ودفعها بشكل مستعجل في بداية كل شهر وليس في اخره. وتوجه الى المشتركين في الاجتماع بان لا يروا الاجراءات الكفاحية التي تتبعها السلطات المحلية العربية، اجراءات معادية للدولة او مناهضة لها بل ان يروا انها احتجاج على التمييز في سياسة السلطة الحاكمة من منطلق المواطنة الصالحة. ودعا مركز السلطات المحلية الى الوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل تحصيل حقوقها.

وتحدث رئيس مركز السلطات المحلية، السيد بنحاس ايلون، فاعترف بالوضع الصعب الخاص الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية واكد على ضرورة قيام السلطات بحل هذه المصاعب وباتباع سياسة المساواة في دفع المخصصات والميزانيات بين السلطات المحلية العربية واليهودية. وانتقد السيد ايلون الاجتماع الذي تم بين وزير الداخلية ومجموعة من رؤساء السلطات المحلية العربية في الاسبوع الماضي وانضم اليه نائبا السيد تسفي سيلكر الذي انتقد بدوره الاجتماع المذكور.

وادعى مدير عام وزارة الداخلية حاييم كوبارسكي في كلمته ان التأخير في دفع المخصصات انما يعود الى اسباب متعلقة بوزارة المالية التي تحرر الاموال المطلوبة

وقال ان وزارة المالية حرّرت حتى الان ٢٠٪ فقط من الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية في البلاد لهذه السنة !!

ولخص كوبارسكي النقاش واكد على ان وزارته ستعمل على تقليص الفوارق وزيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية.

وشارك في الاجتماع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ومتصرف لواء الشمال كينغ ولواء المركز أورحيون.

سلطات السجون تمنع الزيارة عن سجينين

● القدس – لمراسلنا – منعت سلطات السجون الاسرائيلية أهالي السجينين في سجن الدامون فهيم أحمد القاروط (المحكوم عليه بالسجن لمدة ٩ سنوات) وخالد محمد البرغوث (المحكوم عليه بالسجن لمدة سنتين ونصف) من زيارتهما لاسباب غير واضحة.

ومن الواضح ان السلطات الاسرائيلية تقوم بهذه الاجراءات لمجرد الانتقام.

مخيم العمل التطوعي الاول افتتح أمس في طمرة

● طمرة – من باسم داود – وسط جو احتفالي وبمشاركة جمهور غفير من اهالي طمرة والمنطقة، افتتح السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي مساء امس الخميس، مخيم العمل التطوعي في القرية، بكلمة حيّى فيها الحضور والمشاركين في المخيم.

واكد السيد حجازي في كلمته على اهمية المخيم والحاجة اليه كرد فعل على سياسة الخنق المالي التي تمارسها السلطة ضد السلطات المحلية العربية. وأضاف ان المتطوعين سينجزون مالم يستطع المجلس انجازه. واكد ان المخيم سيعمل على بث روح التعاون والوحدة بين الاهالي.

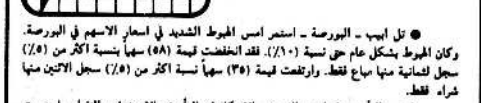
وتحدث في حفل الافتتاح، السيدان محمد حسن كنعان نائب رئيس المجلس وعادل ابو الهيجاء عضو المجلس ومركز المخيم. وأشارا في كلمتيهما الى ان المخيم يأتي كرد الجماهير العربية على سياسة السلطات تجاهها وقال ان المخيم سيكون عملاً إجتماعياً وثقافياً وبالتالي مادياً حيث سيوفر على المجلس المحلي مئات الالاف الشواقل.

ووجه المتحدثون نداء الى اهالي القرية دعوهم فيه الى التعاون والمشاركة في اعمال المخيم، وطالبوا وزارة الداخلية بتمويل المشاريع التي ستنفذ خلال ايام المخيم.

وتخلل الافتتاح العديد من الفقرات الفنية والموسيقية.

وعلم من اللجنة المركزة ان المخيم سيستمر لمدة ٣ ايام. ومن المتوقع ان تمتد الى اكثر من ذلك كما علم ان حوالي ١٠٠ متطوع تسجلو حتى الان للمخيم بالاضافة الى المئات الذين من المتوقع ان يشتركوا في اعمال المخيم خلال ايامه القادمة، من طمرة وخارجها.

وتشمل اعمال المخيم اقامة الجدران الواقية في الشوارع الرئيسية وتعبيد الشوارع الداخلية واجراء التصليحات عليها ودهان المدارس في القرية .



انخفاض حتى نسبة ١٠٪ في جميع فروع البورصة

● تل ابيب – البورصة – استمر امس الهبوط الشديد في اسعار الاسهم في البورصة. وكان الهبوط بشكل عام حتى نسبة (١٠٪). فقد انخفضت قيمة (٥٨) سهماً بنسبة اكثر من (٥٪) سجل لثمانية منها مباع فقط. وارتفعت قيمة (٣٥) سهماً نسبة اكثر من (٥٪) سجل الاثنين منها شراء فقط.

واستمر التأرجح في اسهم القروض الاسكانية والتأمين والاستثمار والنفط. واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية. وبلغت الدورة المالية (٧٣٩) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (٥) نقاط. وارتفعت قيمة اسهم «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٠) نقاط مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «شوبرسال ٢ شيكل» بـ (٢٠) نقطة. و «معدري بنياه اوتشيورت» بـ (١١) نقطة. و «ايلروم» بـ (٧٠٠) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «ايلفار لوكاب» التي انخفضت قيمتها بنسبة (١٩،٩٪). وانخفضت قيمة اسهم «اوفيس ١شيكل» بنسبة (١٥،٢٪) و «فري زي ١ شيكل» و «سانو ١شيكل» بنسبة (١٠،١٪).

ومقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «كلال نيستج ١/٢ شيكل» نسبة (١٠،١٪ و «ارارات ١ شيكل» بنسبة (١٠٪).

وفي سوق سندات القرض، بلغت الدورة المالية امس في «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» ١،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ شيكل. فقد ارتفعت قيمة هذه السندات حتى بنسبة ٣٪ اما السندات الاخرى فقد سادتها التأرجحات الطفيفة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٤)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	حوالات – قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥١،٧٦	٥٣،٣١	٥١،٨٨٩٣	٥٢،٤١٠٨	+ ٠،٢٩
١ جنيه استرليني	٧٦،٢٢	٧٨،٥٤	٧٧،١٨٠١	٧٧،٩٥٥٨	+ ٠،٥٠
١ مارك الماني	١٩،٢١	١٩،٨٠	١٩،٥٠٧٣	١٩،٧٠٣٣	+ ٠،١٢
١ فرنك فرنسي	٦،٣٦	٦،٥٨	٦،٤٨٣٩	٦،٥٤٨١	+ ٠،٤
١ غيلدن هولندي	١٧،١٨	١٧،٧١	١٧،٤٤٦٥	١٧،٦٢١٨	+ ٠،٩
١ فرنك سويسري	٢٣،٧٦	٢٤،٤٩	٢٤،١٢٥٦	٢٤،٣٦٨٠	+ ٠،٥
١ كيتر سويدي	٦،٥٤	٦،٧٤	٦،٦٣٨٠	٦،٧٠٤٧	+ ٠،٣
١ كيتر نرويجي	٦،٨٧	٧،٠٨	٦،٩٧٣٠	٧،٠٤٢١	+ ٠،٤
١ كيتر دنركي	٥،٣٤	٥،٥١	٥،٤٣٦٠	٥،٤٨٠٦	+ ٠،٣
١ مارك فنلندي	٨،٩٩	٩،٢٧	٩،١٣٠٦	٩،٢٢٢٤	+ ٠،٣
١ دولار كندي	٤١،٤٧	٤٢،٧٤	٤٢،١٠٣٠	٤٢،٥٣٦١	+ ٠،٢٧
١ دولار استرالي	٤٤،٣٣	-	٤٥،٤٦٥٤	٤٥،٩٢٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٧،٤٦	-	٤٦،٩١٨٣	٤٧،٣٨٩٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩،٥٦	٩،٨٥	٩،٧٠٨٠	٩،٨٠٥٦	+ ٠،٦
١٠ شلن نمساوي	٢٧،٣٤	٢٨،١٧	٢٧،٧٥٥٧	٢٨،٠٣٤٧	+ ٠،١٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٢،٢٨	٣٣،٩٣	٣٢،٩٣٧٢	٣٣،٣٦٨٢	+ ٠،١٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢١٠،٣٣	٢١٦،٧٦	٢١٣،٥٣٣٣	٢١٥،٦٨٣٣	+ ١،٤٣
١ دينار اردني	١٣٨،٥٨	١٤٧،٦٨	-	-	+ ٠،٧٩

هوامش :
● الاسعار بالشواقل

المجلس المركزي الفلسطيني يواصل مناقشة السبل الكفيلة بحل الاشكال على الساحة الفلسطينية

● تونس – بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واصل المجلس المركزي الفلسطيني، امس، دورة اجتماعاته في تونس حيث تركز النقاش على السبل الكفيلة بحل الاشكال داخل الساحة الفلسطينية.

وحضر الاجتماعات ممثلو كافة فصائل الثورة الفلسطينية. واكد الناطق الرسمي باسم م.ت. ف، عبد المحسن ابو ميزر، أن هذا الحضور يؤكد تمسك الجميع بوحدة م.ت.ف . وأوضح مصدر فلسطيني مسؤول ان المجلس المركزي سيؤكد على ضرورة استقلال الثورة الفلسطينية واهمية تطبيع العلاقات مع سوريا. وقال ان مناقشة الازمة داخل حركة «فتح» ستثير موضوع اعادة تنظيم الهياكل السياسية والعسكرية للمقاومة الفلسطينية.

وفي طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني، التقى القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) مع رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، رشيد كرامي، حيث تباحثا في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. واطلع ابو جهاد الرئيس كرامي على صورة الوضع الحالي الذي يسود البقاع ويعلبك وما تمر به الثورة الفلسطينية.

وتحدث كرامي بدوره عن نتائج زيارته الاخيرة الى دمشق وقال انه اكد للمسؤولين السوريين على ضرورة بذل الجهود لايجاد السبل الكفيلة بتسوية العلاقات الفلسطينية – السورية خدمة للنضال الوطني والقومي.

وتطرق البحث كذلك الى ضرورة تطوير عمل هيئة التنسيق الثمانية وضرورة تدعيم التعاون في اطارها بما يخدم الهدوء والاستقرار في شمال لبنان.

في اجتماع شعبي في أبو سنان

* جماهير أبو سنان تحيي مؤتمر الجبهة القطري في الناصرة
* وتستنكر العدوان الهمجي على جامعة الخليل * وتطالب بانتخابات لمجلسها المحلي .

● أبو سنان – لمراسلنا – عقدت جبهة أبو سنان الدمقراطية مساء الاربعاء الماضي، (٨/٣) في قاعة نادي الأخوة في أبو سنان، إجتماعاً شعبياً حاشداً ، افتتحه الاستاذ مطانس مطانس منددأ بالجريمة النكراء في الخليل ومشيداً بدور ونضال الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية ضد الحرب والعدوان ، مؤكداً على أهمية ترسيخ وتقوية الجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا . وندد بشكل خاص بقرار وزير الداخلية حرمان أهالي أبو سنان من انتخاب مجلسهم المحلي وطالب بإجراء الانتخابات لمجلس القرية . كما أبرز دور وأهمية صدور «الاتحاد» يومية .

وتكلم رئيس تحرير «الاتحاد» ، الرفيق اميل حبيبي . فاستعاد خبرة شعبنا في زمن الانتداب وفي زمن اسرائيل . وقال : لا يحق لنا ان نستبعد أية جريمة يمكن ان يرتكبها الحكام الحاليون . بل علينا ان نتحلى بأشد اليقظة وأوسع وحدة صف في مجابهة مختلف الأخطار . وقال ان منطقتنا تدخل الآن في منعطف تاريخي إيجابي جديد . ونحن نعمل حتى لا تضيع هذه الفرصة التاريخية على شعوبنا كما ضاع غيرها في الماضي . وهنا استفاض في شرح دور الجبهة وأهمية وفعالية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في التأثير على الأحداث .

وفي نهاية الاجتماع ، اتخذت القرارات التالية :

■ استنكار الجريمة النكراء في جامعة الخليل ، والمطالبة بانسحاب جيش الاحتلال من المناطق المحتلة .
■ مطالبة وزير الداخلية بإجراء انتخابات لمجلس أبو سنان المحلي مع انتخابات السلطات المحلية في البلاد في ٨٣/١٠/٢٥ .
■ تحية مؤتمر الجبهة القطري الذي يعقد في ٥ و ٨٣/٨/٦ في الناصرة .

مستوطنو «أرمون هنتسيف» يحاولون تعطيش أهالي «صور باهر»

● القدس – لمراسلنا – لا يزال المواطنون الفلسطينيون في بلدة «صور باهر» – قضاء القدس يشكون من انقطاع المياه وبصورة متكررة يومياً، وذلك بسبب عبث سكان مستوطنة «أرمون هنتسيف» القريبة من «صور باهر» بالمفاتيح الرئيسية الموجودة داخل حدود المستوطنة.

وصرح عدد من أهالي البلدة بانهم قاموا برفع العديد من الشكاوى بهذا الخصوص ولكن دون جدوى.

عذر أقبح – بقية

هذا ما يستفاد من البيان الذي صدر، امس الاول، عن الادارة الامريكية في محاولة وقحة لتبرير استخدام واشنطن لحق النقض (الفيتو) ضد المشروع العربي الذي جرى التصويت عليه يوم الثلاثاء الماضي والداعي الى وقف الاستيطان الاسرائيلي واعتباره غير شرعي الى جانب شجب مجزرة الخليل.

وجاء في محاولة التبرير ان الدعوة الى تفكيك المستوطنات القائمة في الضفة هي مطلب «غير عملي»!

ويشير المراقبون الى ان الجديد في هذا البيان كونه صادر بشكل رسمي. اذ تلاه الناطق بلسان الخارجية الامريكية جون يوز.

وكانت الادارة الامريكية قد وعدت اسرائيل بعدم تأييدها لمطلب تفكيك المستوطنات وذلك في ما يسمى «نقاط الايضاح» التي نقلها السفير الامريكي في اسرائيل سام لويس لرئيس الحكومة مناحم بيغن اثر الاعلان عن مبادرة ريغن في شهر ايلول الماضي.

مجلس السلام – بقية

السلام في امريكا الوسطى واللاتينية وسلام العالم أجمع.

وتقوم قطع الاسطول البحري الامريكي باستعراض عضلاتها على سواحل نيكاراغوا على المحيط الهادي معترضة طريق السفن المتوجهة الى موانيء نيكاراغوا. وتقوم، أيضاً، وحدات عسكرية امريكية بالمناورات العسكرية مع قوات هندوراس التي تعد العدة لحرب عدوانية ضد نيكاراغوا.

وتجتاح العالم، وخاصة دول امريكا اللاتينية موجة سخط عارم على ما تقوم به الولايات المتحدة من نشاط استفزازي لقلب نظام الحكم الدمقراطي في نيكاراغوا.

ويذكر ان مجلس النواب الامريكي أيضاً كان قد اتخذ قراراً بالاكثرية، مطالباً حكومة ريغن بايقاف المساعدات التي تقدمها لقوى الردة المعادية لنظام الحكم في نيكاراغوا.

ويقوم الآن وفد عن النظام الدكتاتوري في السلفادور مؤلف من وزيرين وابن الدكتاتور الحاكم بزيارة اسرائيل لتوثيق التعاون بين حكومة اسرائيل والنظام الدكتاتوري الفاشي في السلفادور. وتقوم الولايات المتحدة بدور الوسيط والمشجّع لاسرائيل لتقوم بهذا الدور القذر وهو تزويد الاسلحة والخبراء العسكريين لنظام الدكتاتور الفاشي في السلفادور لقمع الحركة التحررية الشعبية العارمة.

إستمرار تدهور الوضع في مستوطنات النقب

* المستوطنون يتظاهرون ويهددون بالاضراب عن الطعام إحتجاجاً على أوضاعهم المتدهورة *

● تل أبيب – لمراسلنا – يوماً بعد يوم يتفاقم وضع المستوطنات في منطقة «لخيش» في النقب ، نتيجة للوضع الاقتصادي المتردي الذي وصلت اليه . فقد بلغت الديون المستحقة على هذه المستوطنات التي يبلغ عددها ٤٢ مستوطنة ما يقارب مليار شيكل للبنوك ولمؤسسات مالية أخرى ومعظم هذا المبلغ تتحمله (١١) مستوطنة .

وينتظم المستوطنون من أجل مطالبة الحكومة ووزارة المالية بمساعدتهم على تغطية الديون .

ويذكر ان وزارة المالية رفضت طلب المساعدة وألقت تبعة تدهور الوضع على عاتق الإدارة الفاشلة داخل المنظمات الزراعية المسؤولة عن هذه المستوطنات .

إزاء هذا الوضع توجّه المركز الزراعي أمس الى كافة المنظمات الزراعية ، بغض النظر عن خطّها السياسي ، للتضامن من أجل المطالبة بالغاء السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ووزارة المالية ، هذه السياسة المعادية للفلاحين وللزراعة بشكل عام في البلاد . وتلاحظ موجة تضامن كبيرة من الأوساط الزراعية المختلفة مع مزارعي منطقة «لخيش» والنقب الجنوبي .

● اللجنة المركزة تبحث أزمة الزراعة

وأذيع أمس الأول ان اللجنة المركزة للهستدروت سوف تعقد اجتماعاً خاصاً لبحث أزمة الزراعة التي تهدد بانهيار عشرات المستوطنات والخطوات الكفيلة بإخراج المستوطنات الزراعية من الضائقة .

هذا ، ويخطط سكرتيرو المستوطنات والمنظمات الزراعية إضراباً عن الطعام أمام مكتب رئيس الحكومة ، وكذلك ، التوقف عن التصدير الزراعي ليوم واحد كجزء من الاجراءات التي سيتخذونها إحتجاجاً على سياسة الحكومة الزراعية ، خصوصاً في أعقاب أزمة المستوطنات الحالية .

كما سيعقد في المركز الزراعي اجتماع طارىء لرؤساء حركة المستوطنات والمنظمات الزراعية لتدارس وإقرار أساليب الكفاح بهدف لفت نظر الحكومة الى انهيار الزراعة بكل فروعها . هكذا صرح شلومو رايزمان مدير اتحاد الفلاحين .

هذا ، وسيقابل رئيس الحكومة بمفرده وزيراً للزراعة وفداً يمثل منظمات المزارعين الذين سيعرضون أمامه ضائقة المزارعين والزراعة ، ولم يعين موعد للمقابلة بعد . وكان حوالي ٥٠ من أعضاء مستوطنة «بروش» قد تظاهروا أمس الأول قرب وزارة الزراعة في تل أبيب احتجاجا على ضائقة المستوطنة التي تراكمت ديونها ووصلت الى ٥٠ مليون شاقل .

وذكر افرايم شلوم سكرتير حركة المستوطنات ان الحركة قررت عقد اجتماع طارىء يوم الأحد القادم في تل أبيب لممثلي كل المستوطنات في البلاد للكفاح من أجل تغيير سياسة الحكومة .

وقد اتهم الوزير أهرون أوزان الحكومة ودائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية بالمسؤولية عن الأزمة التي تعانيها المستوطنات وقال ان الحكومة قد أهملت التخطيط الزراعي .

أما نائب الكنيست يتسحاق زايغر فقد اقترح في مذكرة الى نائب وزير الزراعة ميخ غروبر ، إقامة صندوق يمول من «ضريبة توازنه لمساعدة المستوطنات التي تواجه المصاعب «واقترح أن يمول الصندوق المذكور من الكيبوتسات والمستوطنات التي أخذت مساعدات ورصيداً من الاراضي والمياه من الحكومة .

الوسيط الامريكي – بقية

عسكرية اسرائيلية كبيرة قولها ان الاشتباكات التي وقعت مؤخراً في البقاع هي ظاهرة جديدة وان الجيش الاسرائيلي سيرد على كل حادث يفتعله السوريون ولكن ليس حسب قواعد اللعبة التي يضعونها، بل في الوقت والشكل اللذين ترتأيهما اسرائيل !

وفي دمشق ردت صحيفة «البعث» على التهديدات الاسرائيلية – الامريكية بالقول : مرة اخرى تعود الادارة الامريكية الى تكثيف تحركاتها في المنطقة عبر مبعوثها الجديد روبرت مكفارلين. ومرة اخرى تسعى واشنطن، عبر حشد من العناصر والادوات الى فرض وقائع سياسية والى ارغام العرب على القبول بها كأمر واقع لا مناص منه».

وحذرت «البعث»، قائلة : «حلقة جديدة على جانب كبير من الخطورة باشرت ادارة ريغن بتنفيذها وعنوانها هو جعل مكفارلين مفوضاً ثانياً في بيروت وجعل نشاطاته وتحركاته تشمل المنطقة باسرها».

وتحدثت الصحيفة عن تصريحات ريغن وشيولتس حول ممارسة اشد الضغوط على سوريا لسحب قواتها من لبنان، وقالت : «اننا في سوريا لم نقبل الابتزاز او نخضع للضغط تحت اي ظرف من الظروف، فمهما كانت تتفاوت المعركة ومهما كان حجم التحرك الامريكي وما يرافقه من ترهيب فلن يزيدنا الا اصراراً على التمسك بالحقوق العربية والدفاع عنها. وهذا ما اكده حافظ الاسد قبل ايام حين قال : جربت معنا الولايات المتحدة واسرائيل اساليب الضغط والارهاب فواجهناها بمزيد من الاصرار على الصمود. ومعركتنا طويلة وقاسية. ولكننا نثق بقدرتنا على خوضها حتى النهاية المظفرة».

اية حكومة بدون الشيوعيين لن تخرج ايطاليا من ازمتها المزمنة

● روما – الوكالات – اعلن الحزب الشيوعي الايطالي عن معارضته للحكومة الايطالية الجديدة التي تضم الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي وتحظى بدعم الحزب الليبرالي والجمهوري والاشتراكي الدمقراطي وذلك لان هذه الحكومة لن تطرح في برنامجها حلولاً جذرية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المستعصية في البلاد.

ومن المتوقع ان يقوم رئيس الحكومة الجديد، كراكسي (اشتراكي)، اليوم، الجمعة، بتقديم قائمة باسماء الوزراء (٢٨ وزيراً) لرئيس الجمهورية الايطالية على ان يجري النقاش البرلماني حولها خلال الاسبوع المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الشيوعي الايطالي هو ثاني اكبر حزب، بعد الحزب الدمقراطي المسيحي، في البرلمان. ويؤكد المراقبون على استحالة اخراج ايطاليا من ازمتها المزمنة الا بالتعاون مع الشيوعيين والاخذ بمقترحاتهم التي تعكس مطالب اوسع فئات الشغيلة في البلاد.

تشييع جثمان المرحوم بهجت شلحت (أبو انطون)

● كفرياسيف – شيع جمهور غفير أمس الى مثواه الاخير المرحوم بهجت شلحت (أبو انطون) والد الكاتب انطون شلحت عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

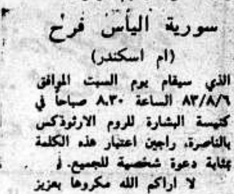
وهيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وأعضاء الحزب الشيوعي في عكا وكفرياسيف وأبو سنان يتقدمون بأصدق مشاعر التعزية الى الرفيق انطون والى عموم أفراد العائلة والاقرباء والانسباء.

تعازينا

الى الزميل انطوان شلحت وابناء العائلة: احر التعازي بوفاة الوالد.
هيئة تحرير «الجديد»

قداس وجناز الأربعين

الناصرة – اولاد الفقيدة: اسكندر وشبلي وسامي وسمير وسليم وسميح وايلين واخوها نمر وعموم آل فرح وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة





سورية الياس فرح
(ام اسكندر)

الذي سيقام يوم السبت الموافق ٨٣/٨/٦ الساعة ٨،٣٠ صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز



● عروس عالطرق بتنادي يا مين بوصلني لاخواتي ●

أهل الشهيدة الفلسطينية، بنت، نابلس، الهام ابو زعرور لم يلبسوا ثياب الحداد:

في حياتها كانت عروسا لابن عمّها وفي موتها اصبحت عروس وطنها، فلسطين!



● .. كانت ستزف لعريسها فزفت لهذا الوطن ●

● الانباء التي نشرتها بعض الصحف الاسرائيلية، وهي كما يبدو ادعاءات سلطات الاحتلال، حول مصرع الفتاة النابلسية الهام ابو زعرور، تختلف تماما عن الحقيقة التي رواها شهود عيان لمراسل «الاتحاد» الذي حقق في هذا الحادث. فبينما نشرت الصحف ان الشهيدة سقطت برصاص الجنود في اثناء مظاهرات صاخبة جرت في نابلس، يتبين ان الذي أطلق عليها الرصاص هو مستوطن، متوسط القامة، ذو لحية، اصلع، كان يركب سيارة باللون البني الفاتح ومعه زوجته وطفلان وقد مرّ، بسيارته، في اتجاه شارع «فلسطين». ويبدو ان أحد الأطفال ألقى حجراً على سيارته، فأوقف السيارة ونزل وهو يحمل مدفعاً رشاشاً، وأخذ يُطلق النار بشكل عشوائي، على المارة، وعندها قام عدد من الشبان المتواجدين قرب السيارة بتحطيم زجاجها، وعندما ركب سيارته ثانية استمرت زوجته باطلاق الرصاص!.

ويذكر ان الشهيدة الهام ابو زعرور كانت عائدة مع والدتها من مستشفى «هداسا» في القدس وفي طريق عودتها الى البيت التقيتا، عند مدخل عمارة العنبتاوي ببنات عمها بينهن الجريحة، مريم ابو زعرور، اللواتي كنّ ذاهبات لتوزيع دعوات العرس حيث كان مقرراً ان تزف يوم الأحد الماضي، وحين سمعْنَ اطلاق الرصاص هربْن الى مدخل العمارة. وهناك أصيبت برصاصتين اخترقتا من الخلف قلب الهام وطحالها فتوفيت في الحال، بينما اصيبت مريم، برصاصة في كتفها اليمنى. وقد نُقلتا، حالاً، الى المستشفى بسيارة احد المواطنين الذي كان في مكان الحادث.

ويؤكد شهود العيان انه في الساعة ذاتها لم تكن اية مظاهرة وتواجد الناس كان عادياً في هذا الوقت، ولم يتمكن أحد من تسجيل رقم السيارة لانهم فروا من المكان خوفاً على حياتهم.

ان جميع هذه المعطيات، مواصفات المستوطن والسيارة، تسهّل على السلطات الوصول الى نتائج في التحقيق تؤدي الى اعتقال المجرم. ولكن ما حدَثَ ان الشرطة كانت تحقّق اكثر في هوية الذين نقلوا المصابين الى المستشفى!! وقد أعتقل الطبيب جهاد عون الله لأنه أخرجَ شظايا الرصاص من جثة الشهيدة - كما قال الشهود اذ لم نتمكن من مقابلة الطبيب - كذلك حاصرت قوات الجيش المستشفى ولم يُسمَح لأبناء عائلتها بمشاهدة الجثة بل أسرعت قوات الاحتلال لنقلها الى «أبو كبير» في يافا للتشريح دون ان يُسمَح لأحد بالوصول الى هناك. وعلى الرغم من مطالبة أبناء العائلة بتسلُّم الجثة لدفنها، الّا ان السلطات ظلت تماطل حتى الساعة الحادية عشرة من مساء الخميس، حيث قاموا بتسليمهم جثة الشهيدة بحضور حوالي عشرة اشخاص فقط من ابناء عائلتها، ولم يسمح لأحد بالقاء نظرة عليها سوى والدتها التي تمكنت من مشاهدة وجهها، وقد اغمي عليها، ولم يُسمَح بنقلها الى المستشفى الّا بعد دفن الجثة.

في الساعة الحادية عشرة والنصف أخذت الجثة الى المقبرة وقد وَجَدَ الأهل عساكر الحاكم العسكري محيطة بها، كذلك تواجد مع الأهل (وعددهم لا يزيد عن عشرة) بعض ضباط الاحتلال الذين أمروهم بالقيام بمراسيم الدفن دون ان يرفعوا اي صوت(!!) وقد مُنع أهل الشهيدة حتى ان يهللوا ويكبّروا، وطُلب اليهم ان يفعلوا كل شيء بسرعة، ولمّا عادوا الى البيت كانت سيارات الشرطة قد سبقتهم للتأكد من انهم عادوا الى بيوتهم!

ولدت الشهيدة الهام ابو زعرور عام ١٩٦٣، لعائلة عددها أحد عشر نفراً، اصغرهم توأمتان في العاشرة، درست في نابلس وكانت طالبة في جامعة النجاح، تدرس المحاسبة والاقتصاد، وقد تعرضت عائلة ابو زعرور لكثير من ممارسات القمع الاحتلالية، ففي عام ١٩٦٩ هُدِمَت لها ثلاثة بيوت، كذلك يقبع في سجون الاحتلال ثلاثة من ابناء العائلة لمدد تتراوح بين ٥ - ٦ سنوات، ونُفي احدهم الى الأردن بعد ان أعتقل وتعرّض لتعذيب وحشي. كانت الشهيدة بين الطلاب المتفوقين في دراستها، مهذّبة، مخلصة، صادقة، لم تؤذ أحداً، عاشت هادئة وماتت هادئة - كما تقول ابنة عمها، مريم الجريحة، والعائلة الكريمة رفضت ان يلبس اهلها ثياب الحداد، لأنها في حياتها كانت «عروساً لابن عمها» وفي موتها اصبحت «عروسا لهذا الوطن».

سلمان ناطور

● الأم .. نزلت على رجليها ، رجعت محملة ●

● الأب .. العم .. العائلة ثلاثة شبان في سجون الاحتلال ●

● مريم أبو زعرور .. الجريحة ●

■ نحو الاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة:

دور الجبهة في معركة انتخابات السلطات المحلية

بقلم: الدكتور اميل توما

■ تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعها القطري الواسع في ٥و٦ آب ١٩٨٣ لافتتاح معركة انتخابات السلطات المحلية المقرر إجراؤها في ٢٥ تشرين الأول العام ١٩٨٣.

● ● البرنامج الذي أثبتت الاحداث صحته

ومن حقها في هذا الاجتماع القطري الذي تشارك فيه جميع اطراف الجبهة القطرية وقادة الجبهات الدمقراطية البلدية والمحلية، ان تقرر ان الاحداث المحلية والمنطقية والعالمية، التي وقعت منذ ان قامت الجبهة في مطلع العام ١٩٧٧ حتى اليوم، اثبتت مصداقية برنامج الجبهة وصحته.. كما اثبتت صدق طريق الجبهة القطرية والجبهات الدمقراطية المرتبطة بها بهذا الشكل أو ذاك.

وليس أدل على ذلك من النقطة الأولى من النقاط الست التي ألّفت برنامج الجبهة.

وجاء في هذه النقطة: «سلام عادل وثابت بين دولة اسرائيل والدول العربية يقوم على اساس احترام حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني».

«وعلى اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧. وتكون خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدود السلام المعترف بها والآمنة بين دولة اسرائيل والدول العربية».

«ويجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة».

«ويجب عقد مؤتمر السلام في جنيف بدون تأجيل باشتراك جميع الاطراف المشتركة في النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني».

نقول ان الاحداث والتطورات اثبتت مصداقية هذه النقطة من البرنامج لان الجبهة، انطلاقا من بنود هذا البرنامج، شددت كفاحها ضد سياسة العدوان والتوسع والارهاب الاسرائيلي وبخاصة بعد الحرب الاجرامية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران ١٩٨٢.. ولانها - وهذا هو الأهم - التقت بهذا البرنامج السلامي مع منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر في شباط ١٩٨٣ فتلك الدورة صادقت على برنامج القمة العربية في «فاس» كما اعلنت تأييدها لمبادرة الاتحاد السوفييتي كما اعلنها الزعيم السوفييتي الراحل برجنيف في مأدبة تكريم الرئيس اليماني علي ناصر محمد في ايلول العام ١٩٨٢.. والمعروف ان تلك المبادرة ارتأت حل القضية الفلسطينية عن طريق انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران العام ١٩٦٧ واقامة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واحترام سيادة جميع الدول بما فيها اسرائيل.

وتأكدت هذه الحقيقة عبر اللقاءات التي تمت بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية في براغ في آذار العام ١٩٨٣ وبين رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر في نيسان ١٩٨٣ وبين ياسر عرفات والوفد الفلسطيني من ناحية والوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام العالمي في براغ برياسة توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية ثانية في حزيران العام ١٩٨٣.

وهذه المصداقية تنسحب على سائر نقاط برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمعنى ان على الجبهة ان تواصل كفاحها من اجل:

● الدفاع عن حقوق ومصالح العاملين في الانتاج والخدمات المدنية في المدينة والقرية والدفاع عن مصالح سكان احياء الفقر.

● الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، في جميع المجالات، والغاء جميع القوانين والاجراءات التي تميز ضد الجماهير العربية، والاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية وتأمين المساواة بالحقوق المدنية والقومية فعلا.

● الغاء التمييز الطائفي في جميع الحالات، وتخصيص الموارد والجهود الخاصة لتحقيق المساواة لأبناء الطوائف الشرقية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

● الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها وصد خطر تسلط قوى اليمين والفاشية.

● ضمان المساواة في الحقوق للمرأة في كافة المجالات، والغاء جميع القوانين التي تميز ضد المرأة، وسن قوانين تضمن المساواة في الحقوق للمرأة، ومنع جميع أشكال الاكراه الديني وضمان حرية الضمير.

● ● بين ١٩٧٨ و١٩٨٣

بين انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨ واليوم في العام ١٩٨٣ تعمقت الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد..

حكومة التكتل اليميني المتطرف (الليكود) دفعت البلاد سياسيا الى الطريق المسدود بعد ان أخفقت في تحقيق أهداف عدوانها الشرس على لبنان.. لم تنجح في القضاء على الحركة القومية العربية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.. واخفقت في اركاع المقاومة الفلسطينية البطولية في الضفة والقطاع تمهيداً لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

كما انها فشلت في ضرب الحركة الوطنية اللبنانية، وفي انزال ضربة قاضية بالجيش السوري بحيث يؤدي ذلك الى قلب نظام الحكم في سوريا وتسلُّم القوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية والرجعية للسلطة في سوريا.

والمهم ان حكام اسرائيل فشلوا في فصم الصداقة السوفييتية - العربية. فتلك الصداقة ترسخت بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.. وبين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ان أزمة الحكم في اسرائيل تظهر في التمزق الذي يصيب مختلف الاحزاب الصهيونية.. كما انها تظهر في الأزمة الاقتصادية التي تتمثل في التضخم المالي الذي سيصل الى (١٥٠٪) في هذا العام.. وفي عجز ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية.

ولا جدال في ان الأزمة الاقتصادية العامة تنعكس على السلطات المحلية التي تعاني أشد الأزمات لانها ليست قادرة على القيام بخدماتها أو على تنفيذ برامجها التطويرية المتواضعة.

ومع هذا علينا ان نقرر ان الادارات الجبهوية في المدن والبلدات العربية قامت بدورها الجوهري ودافعت عن مصالح مواطنيها.

وفي الوقت نفسه لا بد من ان نلاحظ ان انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨ ادت الى انتخاب رؤساء جبهويين في ثلث المجالس البلدية والمحلية العربية.

وهذا الأمر حقق نجاحين.

● الأول: وضع على الخريطة السياسية المركزية في اسرائيل قضايا السلطات المحلية العربية بشكل صحيح وباسلوب نضالي.

● والثاني: بلور مواقف الجبهات الدمقراطية المحلية، التي تنشط في مختلف البلدات والقرى العربية.

وهذا ادى الى تأكيد ضرورة التنسيق القطري والمحلي في معركة السلطات المحلية العربية القائمة.

● ● دور الرؤساء الجبهويين في اللجنة القطرية

وفي رأينا ان نجاح الرؤساء الجبهويين في إدارة المجالس البلدية والمحلية في القطاع العربي اسهم في ترسيخ نضالية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية..

وفي وسعنا ان نقرر ان لجنة الرؤساء القطرية وقفت منذ العام ١٩٧٨ حتى اليوم الى جانب الجماهير العربية في كفاحها من اجل احباط سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية.

لقد ايدت لجنة الرؤساء الجماهير العربية في معاركها الهامة لصد محاولات مصادرة الاراضي العربية الباقية ودفاعا عن حقوقها في المساواة. كما انها اعربت عن تضامنها مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

ومن أبرز مواقف لجنة الرؤساء النضالية مساندتها دعوة الاضراب الشامل تنديداً بدور حكام اسرائيل في جريمة مذابح صبرا وشاتيلا.. وتأييدها لمؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي لالغاء قرار وزارة الداخلية ضم اراضي البلدات والقرى العربية في الجليل لمجلس مسجاف.

بل ان لجنة الرؤساء اصبحت تبادر الى تشديد المعركة الوطنية تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع. وعلى غاية من الاهمية كانت دعوتها الى الاضراب ساعتين احتجاجا على جريمة الكولونياليين في الجامعة الاسلامية في الخليل.

● ● ماذا نتوقع من اجتماع الجبهة الدمقراطية القطري

لا يمكن الفصل بين الكفاح السياسي العام والكفاح البلدي المحلي..

ان المحافل الحاكمة - في الحكومة و«المعارضة» التجمعية - ترغب في ان تكون نتائج هذه الانتخابات تأييدا لسياستها الصهيونية الكولونيالية العدوانية.. وستعمل في هذا الاتجاه ايضا في القطاع العربي.

وحزب «العمل» الذي اوكل له هذا الواجب في القطاع العربي بدأ نشاطه المكثف في البلدات والقرى العربية. من الواجب الان ان تتصدى الجبهات الدمقراطية المحلية الى جانب الجبهة الدمقراطية القطرية لمؤامرات حزب «العمل» وتجمعه - التجمع (المعراخ) - حتى تحبط مؤامرة تشويه ارادة الجماهير العربية.

فالقضية الجوهرية الان، وفي هذه الظروف، هي زيادة تمثيل الجبهات الدمقراطية في المجالس البلدية والمحلية وزيادة الادارة الجبهوية في تلك المجالس. فبذلك تستطيع الجماهير العربية في اسرائيل ان تحقق امرين:

اولا: ان تصعّد النضال من اجل المساواة وبذلك تخلق افضل الظروف لتحقيق المساواة.

ثانيا: ان تجند اوسع القوى الشعبية تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل حقوقه القومية واهمها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس

(البقية على ص ٦ ع ٤)

■ من روائع الشعر العالمي

حكايــة مفــزعــة

● للشاعر السوفييتي : بوريس باسترناك

كل ما حولنا سوف يتغيّر
والعاصمة سيُعاد بناؤها
لكن ذعر الاطفال النائمين
لن يغفر، لن ينسى حتى آخر الزمان
محال ان يُنسى الفزَع
المرتسِم على وجوه الملائكة الصغار
ولا بد ان يلقى العدو
الجزاء الرادع، عن آثامه
لن تغيب عن بالنا وحشية العدو
الذي كان يفعل كل ما يراوده
كما فعل هيرودوس بمدينة بيت لحم (١).
سوف يُقبل عصر جديد، افضل
وسوف يختفي شهود العيان
لكن عذاب الاطفال المشوّهين
لن يمحي، قط، من الذاكرة...

● (١٩٤١) ●

■ بوريس باسترناك (١٨٩٠ ـ ١٩٦٠) ـ ولد في اسرة فنان شهير فنشأ شغوفا بالموسيقى والرسم والشعر، وتبدو قصائده كأنها قطع موسيقية، فهو بهذا المعنى احد مبدعي الثورية الحالمة، جامعا بين روحانية بوشكين وعاصفة الثورة البلشفية. شارك باسترناك في الحرب الوطنية العظمى ضد الوحش النازي، فكان مراسلا عسكريا في الجبهة، وكتب خلال الحرب عددا كبيرا من القصائد الوطنية الانسانية التي تمقت الحرب وتمجد بطولة الانسان في معركته لتصفية آفة الهتلرية المجرمة.

(١) هيرودوس : ملك سفاح امر بذبح كل اطفال بيت لحم، كما تقول كتب التاريخ.

صدر العدد السابع من

«الجديد»

تقرأ فيه:

● «رأي الجديد» ـ عن الأدب الفلسطيني في المعركة.
● د. اميل توما ـ الحلقة الثانية من دراسته عن منظمة التحرير الفلسطينية.
● سلمان ناطور ـ الحوار الذي بيننا مع محرري المجلات الأدبية العبرية.
● صليبا خميس ـ أحلام الصهيونية بتهجير العرب.
● أنطوان شلحت ـ جوهر الثقافة من مواقع الماركسية ـ اللينينية.
● فتحي فوراني ـ الريف السوداني في قصص الطيب صالح.
● خالد خليفة ـ لقاء مع الكاتب أكرم هنية.
● مقابلة مع الطاهر وطار.
● أحمد دحبور يكتب عن الشاعر المصري الراحل أمل دنقل.
● المنديل الأحمر ـ قصة من الأدب الصهيوني العنصري.
● قصة من الخليج وأقصوصة مصرية.
● ابراهيم الدقاق يكتب عن المعرض التشكيلي المشترك في القدس.
● قصائد لبرتولد بريخت وقصيدة أفريقية.
● ندوة الجديد عن مناهج تعليم الأدب العربي.
● أخبار ثقافية.

● اليوم وغداً ستوزع على جميع الفروع ●
● الثمن ٥٠ شيكل ●

قصة من المغرب العربي

توسكـــــا

بقلم: الغرباوي عبد الحميد

مدخل :

دخان كثيف اسود غامق، مثير للقيء، يغمر بقعة كبيرة من المزبلة الرابضة على هضبة تطل على مدخل المدينة. كان المحروق خليطا من قطع البلاستيك واشياء خاوية وامزاق... اكيد ان احد المغضوبين عليهم استغلها ليصنع كمها موقدا يزرع في جسمه النحيل البارد شيئا من الدفء... البرد خارج المدينة يلفح الاجسام من كل ناحية.. وسط الضباب والدخان، كانت مجموعة من الكلاب تسرح في هدوء، تحتك ببعضها البعض استجلابا للدفء. وسط هاته المجموعة كانت توجد كلبة حملت قديما اسما وعنوانا.. هي الان مجرد كلبة مثل كل الكلبات لا غير ، مثقلة بحمولة بطنها المنفوخ. ولعلها الان تسترجع ذكريات عزيزة في حسرة والم ولربما تسترجعها في حقد وغضب لو استطاعت ان تحكي لحكتها..

الذكريات كما كانت سترويها لو...

لم يكن لها اسم، فهي لو استطاعت ان تحكي، لحكت لك انها وجدت نفسها مهملة مرمية في جانب زقاق ضيق، ذات يوم من ايام الصيف اللاهبة، وان حظها كان سعيدا اذ اتت الى هذه الدنيا في يوم حار وليس في يوم من ايام البرد القارس.. لم يكن قد تقوعودها، كما ان أنيابها لم يكن في وسعها رد هجمة او ركلة طفل شقي...

كانت صغيرة، سنها لا يسعفها في الانضمام الى عصابة الكلاب الكبيرة التي تدبر قوت يومها بوسائلها الخاصة... وكانت اليد المنقذة التي احسست برقتها ودعتها حالما حطت اناملها على رقبتها، تمررها على زغبها البني.. لم تقاوم، سلمت نفسها لليد مطلطقة اذنيها جهة مصدر الصوت الذي تناهى الى مسمعها رقيقا، كانت صاحبة تلك اليد وذلك الصوت، تلك الفتاة التي حملتها وضمتها الى صدرها رغم وسخها واوتها هذا البيت الكبير واعطتها اسما.

* * *

«توسكا.. توسكا.. الى اين تمضين.. الباب مغلق والوقت ليل، عودي الى مكانك..»

وكلما ازداد النباح خارجا، كلما ازدادت هي رغبة والحاحا في الخروج، تدفع قائمتيها الاماميتين، تحطها على مقبض الباب مصدرة صوتا خافتا متقطعا يشبه الى حد ما انه طفل عليل..

«توسكا.. توسكا..»

تسقط قائمتيها، ترمي بذنبها بين قائمتيها الخلفيتين، وتظل مسندة ظهرها الى خشب الباب دون حراك، خازرة بخوف جهه مصدر الصوت.

تعرف جيدا صاحب الصوت، انه الولد الحسين، كبير ابناء البيت. «توسكا، الى اين تمضين، الوقت ليل...»

اعذب الاصوات وأحبها واقربها الى قلبها، صوت كبرى بنات الاسرة، فلو استطاعت ان تحكي، لحكت لك انها حين احست بضياعها النهائي وسط النفايات والقاذورات، وكان الجوع قد اخذ منها مأخذا، ارتكنت في ركن، وكأنما تترقب ساعتها الاتية لا ريب، فماذا بوسعها ان تصنع في عالم سيدة البشر.. ماذا بوسعها ان تفعل، وهناك من البشر من يشابهها في عذابها، يعاني ما تعانيه...

النباح يزداد حدة في الخارج.

«توسكا، يا لك من عنيدة، مكانك، بسرعة» وتعود توسكا الى مكانها هذه المرة دون احتجاج.

توسكا تعرف افراد البيت واحدا واحدا، فلو استطاعت ان تحكي، لحكت لك عن الاب والام والابناء. فزهير والزهرة صغيرا الابناء لطيفان معها، يهتمان بها، يخرجان بها نهارا يلاعبانها الى ان يأخذ منهما التعب مأخذه، فيعود الثلاثة الى البيت. سعيدة، وسطى البنات، رغم عصبيتها وقلقها السريع، فهي دائمة العناية بها وكذلك تفعل راجية ثانية البنات. اما الام فاطمة، فحدتها وغضبها ما عادا يخيفانها فورانها تخفي الام حنانا كبيرا وصبرا قاسيا ... اما الاب، فلا يظهر وسط افراد الاسرة سوى ليلة السبت وطوال يوم الاحد من كل اسبوع، الا انها تلاحظ على الدوام حدوث حالة استنفار داخل البيت لحظة قدومه. رغم غيابه، فتوسكا تحبه، كل اسبوع يأتي حاملا اليها كيسا من بلاستيك مليئا كسور عظام عربون حبه لها.. اما الولد الحسين فهو لا يضحك ولا يكلم احدا داخل البيت، تعابير وجهه فظة قاسية، غريب، فسلوكه داخل البيت مخالف تام الاختلاف لسلوكه خارجه. اما مصطفى ثالث الاولاد، فهو كثير الطلب، يهدد امه غالبا بالانقطاع عن الدراسة ان لم تلب طلباته، عنيد هذا الولد...

* * *

توسكا كبرت الآن. له عينان كحيلتان وكأن قلم كحل مر عليهما بتأن. لها معجبون كثار، يأتون كل مساء يتجمعون امام الباب. كل واحد يعلن عن تعلقه بها وبطريقته الخاصة. لكن الباب موصد دونهم، والاولاد كثر احتجاجهم وغضبهم عليها، فهي تجلب لهم الكلام، وتهكم اولاد الجيران.. وكل مساء تترقب انصرام الليل بسرعة، ليطلع النهار، وتخرج لعشاقها الكثار، غير ابهة بغضب واحتجاجات الاولاد.

ـ اربطوا كلبتكم.. صرخ ذات مساء الحسين.

ـ انهم يعيرون بها اخواتنا، اما اربطوها او اطردوها صرخ الولد مصطفى.

دخل ذات يوم الولد زهير، ثيابه ملطخة بوحل بركة اسنة، على وجهه خدوش وكدمات، هي من مخلفات معركة، مع احد اطفال الجيران، نعت توسكا ـ «قـ ...»

* * *

وكان ذلك اليوم الذي لن تنساه توسكا ابدا، فلو استطاعت ان تحكي لحكت، انها ذات يوم، استغلت انشغال الطفلين الزهرة وزهير باللعب مع مجموعة من اطفال الحي، وانصرفت تعدو للحاق بكلب وطال غيابها عن الطفلين اللذين حين تنبها لغيابها، بحثا عنها كثيرا، وبعد يأس في العثور عليها، عادا الى البيت على امل ان تكون قد سبقتهما الى هناك، لكنها لم تكن موجودة.. ساد الاسرة صمت غريب ذالك المساء، فلاول مرة تغيب توسكا عن البيت الى وقت متأخر من الليل.. اين ذهبت ؟ هل هي بخير ؟..

هلل الطفلان زهير والزهرة حين سمعا نباحا ضعيفا آت من خلف الباب ...حين فتحه الطفل زهير وجد توسكا ملاصقة لركن الباب الاسفل وكأنها تعيد الى خياشيمها رائحة عزيزة اضاعتها خلال ساعات غيابها ...لن تنسى توسكا ابدا ذلك المساء، كانت تقطر دما...

* * *

علقت الام فاطمة : سبحان الله !

تساءل الحسين : ما هذا ؟ ..فعلتها الكلبة.

الطفلان تصايحا : من اسال دمها نخرج لنحطم رأسه.

البنات كتمن اشياء خوفا من اخيهن... وكأنهما اتفقا على امر واحد، انتفض الولدان مصطفى والحسين يركلان توسكا.

«لقد كبرت اطردوها او اربطوها»

«انها تسيء الى سمعة البيت»

ولم تجد النجاة سوى في تدخل الام وحليمة كبرى البنات اللتين صنعتا من جسديهما حاجزا وقت توسكا نفسها خلفه.

ـ اتركوها لحالها، صاحت البنت حليمة

ـ سنتدبر امرها غدا يا اولاد ولكن لن نطردها الليلة، اردفت الام فاطمة.

عرفت توسكا تلك الليلة، انه لم يعد مرغوبا فيها خاصة وانها الان اصبحت قابلة للانجاب. ظلت بقية الليل تفكر جيدا في امرها. ومع خيوط الفجر الاولى، تسلل الولد مصطفى من بين اخوته الذين كانوا يغطون في نوم عميق، واتجه نحو الكلبة توسكا ليجدها مستيقظة، وكأنها تنتظره. امرها بالانصراف، وفي تلك اللحظة، لم تقو على الوقوف، كيف تستطيع ؟ ان هذا البيت بات جزءا كبيرا من حياتها، لم تقو على الوقوف فجرها الولد مصطفى من رقبتها وخرج بها...

ملحوظتان :ـ

الملحوظة الاولى :

حين عاد الولد مصطفى الى البيت، كان يضم الى صدره قطا صغيرا، قال انه يعزم تربيته، انه ذكر وسيسميه مسعود.

الملحوظة الثانية :

تلك التي كانت تدعى توسكا، قد تلد خلال هذا الاسبوع او الاسبوع القادم او قد تموت، قبل ان تضع جراءها تحت عجلة شاحنة او سيارة او ....

صورة قلمية

ثائرة

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

(١)

اسمها «ثائرة» وعمرها سنة وثمانية اشهر.

ـ افتح باب. افتح باب.. «تظل تصيح في سجن النساء في «نفي ترتسا» ما بين اللد والرملة ـ لا تنمو نموا طبيعيا ولا اتراب لها تلعب معهم وتتفاعل معهم وتأخذ منهم وتعطيهم.» عنطيني.. عنطيني.. طعميني.. لذا كانت اعصابها مشدودة دائماً وكانت لديها حساسية مفرطة نتيجة ضغط الواقع.

وكانت سلوى السجن ولعبته المحبوبة للسجينات السياسيات الفلسطينيات. وهي مدللة عندهن بما يتوفر من سبل واساليب داخل السجن.

وهي محطة تفريغ لشحنات الأمومة المتحفزة لدى اللواتي حرمهن القهر من هذه العاطفة الطبيعية.

وأما هي فكانت الطفلة التي لم تعش طفولتها.

(٢)

اسم الوالدة سميحة حمدان تايه من بيت لحم. العمر عشرون سنة. وتهمتها الانتماء الى صفوف المقاومة الفلسطينية «فتح» ونقل السلاح ومدة الحكم اربع سنوات منذ العام ١٩٨٢.

ولعل «ثائرة» كانت في حضنها ترضع حين نطق القاضي العسكري بالحكم.

والقانون الاسرائيلي يتيح للاطفال ان يسجنوا في مثل تلك الحالات ويبقوا مع امهاتهم حتى سن الثانية.

بقي لثائرة اربعة أشهر من مدة «محكوميتها». وكان على سميحة ان تدربها لترضى بجدتها وتعتاد عليها.

(٣)

والجدة صديقة تايه هي جدة «ثائرة» لابيها المقيم في الأردن او في الكويت او.. لا أعلم بالضبط.

والجدة في السجن ايضا. العمر فوق الستين والحكم سنة ونصف السنة والتهمة حيازة السلاح.

(٤)

افتح باب.. افتح باب!!!
كانت ثائرة تصيح بأعلى صوتها.
افتح باب.. افتح باب...

كانت ثائرة تدق «باب الخزان» بعنف بيديها الصغيرتين. وهل يعترف الثوار «بباب الخزان» وهل تعترف «ثائرة» ان هنالك نظاما صارما لساعات الفتح والاغلاق؟ وهل لها ان تذعن لنظام الطوارىء في السجن والحبس ٢٣ ساعة في الـ ٢٤ ساعة داخل الغرفة لان السجينات السياسيات يرفضن الطهي للسجّانات منذ شهرين تماما؟

افتح باب.. افتح باب..

تظل تصيح لا شيء يقنعها. هي تريد الذهاب الى جدتها القابعة في الغرفة المحاذية ولا شيء يقنعها.. لا شيء «يقنع» «لورين» السجّانة ايضا. الأوامر صارمة وهي أشد صرامة. ولاحت لثائرة ساق «لورين».

لورين تصيح وثائرة تشد باسنانها على الساق البض...

والتصق الجسم الصغير والرأس الأشقر المغلغل بتلك الساق وكبّشت بها يدان صغيرتان...

(٥)

وتقف سميحة أمام السيدة «شوهم» مديرة السجن متهمة «بتحريض ثائرة على عض الشرطيات...». والتهمة صريحة والدليل «حاكورة» على ساق لورين.

اي نعم ـ هكذا كان ساق لورين، أمر بارز من القضية.

وحينما سألوها: ماذا جرى؟ قالت وهي تزم شفتيها

ـ دُوّخ (أي تقرير).

ـ ليش؟

ـ عضيّت لورين.

وتدفن رأسها ذا الشعر الاشقر بحضن الانسان الذي يقربها.

(الناصرة)

أمادو في السبعين من عمره

لم ننته ما دمنا نناضل!

● جورج امادو، الروائي البرازيلي الذي بلغ من العمر سبعين عاما، ما زال يبدع هو مشغول، الآن، بكتابة رواية جديدة. بعدما بات عمر روايته الاولى التي نشرت عام ١٩٣١ اكثر من ٥٠ سنة ومؤخرا، التقت بالروائي مجلة «ريفوليسيون» الاسبوعية، الشيوعية الفرنسية، واجرت معه حديثا مطولا طال الحياة الادبية والسياسة في وطنه البرازيل. نقتطف منه، فيما يلي، بعض الفقرات المعبرة عن موقف هذا الادب المناضل المتجسد في مسيرة امادو الابداعية المستمرة.

● في البرازيل، يتمتع الكتاب باحترام معين وباعتبار اجتماعي قيم. لكنه اعتبار مرتبط بعملهم، اي بموقفهم الشخصي، اكثر من ان يكون مرتبطا بهذا الكتاب او ذاك من كتبهم فالكتاب البرازيليون كغيرهم من كتاب امريكا اللاتينية، يقفون الى جانب شعوبهم ويطرحون معها المسائل السياسية والاجتماعية الكبرى... خذ مثلا البرازيل منذ عام ١٩٦٤ ـ عام الديكتاتورية العسكرية ـ فالكتاب والفنانون من موسيقيين ورسامين، الخ .. اتخذوا بشكل عام موقفا نضاليا حاسما.

● عندنا مشاكل رهيبة. ونعاني كثيرا. اننا مضطهدون لكننا لسنا مهزومين. احيانا اصادف اناسا يحبون ان يرونا حزينين فعلى هؤلاء، أرد : اجل. نحن نصنع العيد لحسن الحظ !

انا لا اعتقد باني اعطي في اعمالي صورة متفق عليها عن البرازيل. لقد عشت واقع البرازيل، واعيشه يوميا. انا اعمل فيه، انني لا «ابنيه» فهو موجود. كما اني لا ازيف الاوراق. اريد ان اقول التالي : اننا لم ننته. اننا نناضل ونملك الامل ـ لحسن الحظ.

● كتابي الاول كتبته منذ ٥١ عاما. كان عمري، يومها، اقل من عشرين سنة. وبالطبع، فثمة تنوع كبير في عمل حياة كاملة. فأنت في السبعين تجد نفسك غير ما كنته في الثامنة عشرة. بت مثقلا بتجربة طويلة، حسنة او سيئة، ادبية او انسانية. انا عشت، وعشت بقوة. سبعون سنة من هذا القرن، بكل مآسيه وأزماته. لكنني، في العمل، اشعر بوحدة تؤلف بين ما انتجته : انها موقفي من الشعب البرازيلي : دائما الى جانبه.

● انا منشغل حاليا بكتابة رواية جديدة، وهي عودة الى المصادر : الكاكاو، مشاكله، التغييرات في الملاكين، تدفق رؤوس الاموال الاجنبية، الخ ... وهي مواضيع سبق وتطرقت اليها في «فيولنتاه»، و «ارض فاكهة الذهب»، و «غابرييلا».. الحكاية تبدأ مع مطلع القرن العشرين، وهي تتعلق بميلاد جماعة من الناس، وميلاد مدينة. منذ مدة وانشغالي الوحيد ينصب على اظهار ان الناس الذين انشأوا حقا المجتمع البرازيلي ليسوا هم الذين رفعوا لهم الانصبة التذكارية. ان الابطال الحقيقيين الذين بنوا البرازيل ليسوا مذكورين في كتب التاريخ. لقد وضعوا «خارج التاريخ» بينما هم الذين صنعوه.

● جورج أمادو ●

● اعتقد ان شخصيتي الرئيسية في رواياتي هي الشعب. وفي كتبي الشعب هو الرابح في النهاية. ينتصر حتى لو اعتقدنا، في النهاية، انه الخاسر. هو مستعد، دائما، ان يولد من جديد. فالشعب، دائما منتصر...

شباب الجبهة ـ عرابة

يدعو الطلاب والشباب لحضور الندوة مع رئيس المجلس المحلي ورئيس الكتلة الدمقراطية حول «المجلس المحلي وعمل ومشاريع السلطات المحلية». وذلك يوم السبت ٨٣/٨/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء، في قاعة المركز الثقافي في عرابة

دعوة عامة

ندعوكم لافتتاح معرض باريس للعرائس

ـ يوم الأحد ٨٣/٨/٧ ـ

البيع بالجملة والمفرق

* تنزيلات كبيرة بمناسبة الافتتاح *

يسعدنا تشريفكم.

اخوان ديب ـ شارع الخوري ٢١ ـ حيفا

حملة
هدية من زاهي ارملي
على كل توفير
مبروك

لدى افتتاح اي برنامج تحظى بهدية خاصة
بلوزة تحمل صورة زاهي ارملي
زاهي ارملي يزور فرعك بنفسه، خلال اسبوع الحملة
ويوزع البلوزات على الموفرين

خبراء البنك يخططون لك برنامج توفير حسب متطلباتك
في اسبوع الحملة ـ يقوم خبراء التوفير بزيارة الفرع
الذي تتعامل معه ويكون تحت تصرفك، بالمشورة
والتوجيه، لاختيار البرنامج الأكثر ملاءمة لك،
من تشكيلة برامج التوفير في البنك.

בנק ערבי ישראלי · البنك العربي الإسرائيلي

دراسة اللهجات العربية في الاتحاد السوفييتي

شعب عربي يسكن، منذ القدم في آسيا الوسطى السوفييتية

* لهجتهم قريبة من اللهجة البدوية القديمة *

بقلم: البروفيسور الكسندر كوفاليوف

ان الواقع اللغوي في البلدان العربية يتميز بتنوع كبير. فالى جانب اللغة العربية الفصحى، التي يجتمع عليها العرب قاطبة، تشيع في كل بلد عربي لغة عامية يتخاطب بها الناس ويتفاهمون، تعرف في علم الاستعراب الاوروبي باللهجة. واللهجات العربية تختلف احداها عن الاخرى، كما تختلف جميعها عن العربية الفصحى، من حيث اللفظ والقواعد والاسلوب.

وكل واحدة من اللهجات العربية بالنسبة للاجنبي الذي يدرس العربية الفصحى تتطلب ايضا دراسة خاصة وكأنها لغة جديدة. وهذا يشكل صعوبات في اثناء اعداد مستعربين جيدين يعرفون اللغة، قراءة وكتابة ومحادثة. ان العربية الفصحى (لغة الكتابة) واللهجات المحلية لا يمكنها تأدية عملها كاملا في جميع مجالات الحياة العملية لسكان البلدان العربية الا اذا كان هناك ترابط بين العربية الفصحى ولهجاتها. وبالتالي فالمستعرب يستطيع ان يغدو اختصاصيا جيدا، بكل معنى الكلمة، فقط اذا ملك الى جانب اللغة العربية الفصحى احدى اللهجات او عددا منها. واذا كانت اللغة العربية الفصحى تدرس من خلال النصوص الادبية والصحافة واصناف الكتابات الاخرى، فان اللهجات العامية يمكن دراستها فقط عبر مخاطبة ومحادثة ابناء هذه اللهجات.

وكانت الجامعات تدرس العربية الفصحى فقط وحتى الخمسينات تقريبا ومع توسيع العلاقات العربية السوفييتية نشأت ظروف اكثر ملائمة لدراسة اللهجات العربية وجمع موادها اللغوية. كما ظهرت امكانية بحث خصائص اللهجات العربية بمقارنتها باللغة الفصحى. وتبيان القوانين العامة لهذه اللهجات في مختلف مستوياتها (تفاوت درجات ثقافة مختلف شرائح المجتمع)، وامكانية اعداد كتاب في علم اللهجات العربية.

وقد سار الاتحاد السوفييتي الخطوات الاولى في هذا المضمار منذ العشرينات حين قام المستعرب د. سيميونوف، وكان قد عاد من سوريا بعد انتهاء مهمته، بالمحاولة الاولى لاعداد كتاب مدرسي خاص باللهجة السورية. وقد نشر نصوصا مختارة من هذه اللهجة. ومن ثم اعد المدرسان العربيان م. عطايا وك. عودة ـ فاسيليفا عدة كراريس خاصة بهذه اللهجة ايضا. وقد اثارت ابحاث المستعرب المشهور ن. يوشمانوف الطريق الى بعض المسائل النظرية المستقلة في علم اللهجات العربية. وقام المستعرب يا. فيلينتشيك في الثلاثينات باول محاولة لاعداد قاموس في اللهجات السورية والفلسطينية واللبنانية. ولكن يد المنون كانت اسرع اليه من تحقيق امنيته، وهي انجاز هذا العمل الضخم الكبير.

ويفرد تاريخ الاستعراب السوفييتي في جانبه المتعلق بدراسة اللهجات العربية، حيزا خاصا لدراسة لهجة عرب الاتحاد السوفييتي الذين يعيشون في آسيا الوسطى السوفييتية. وهي دراسة جادة بدأت في الثلاثينات ـ الاربعينات. وكان معروفا ان حوالي ٢٠ الفا ـ ٤٠ الفا من العرب يسكنون منذ القدم في اسيا الوسطى. ولكن حال لهجتهم لم يكن معروفا. وقد قامت عالمتا الاثنوغرافيا ن. بوريكينا وم. اسماعيلوفا باولى تسجيلات لهجة عرب اوزبكستان ونشرها في عام ١٩٣٠. وتتجلى الاهمية الكبيرة لهذا الحدث في ان المستشرقين في مراكز اللغات السامية في اوروبا قد خصوه بالعديد من الكلمات والمقالات. وقد توصل ن. يوشمانوف، بعد دراسة كتابات هاتين العالمتين، الى استنتاج يتلخص في ان هناك لهجة عربية حية تشبه لهجة سكان ما بين النهرين وهي تزخر بعناصر من اللغتين الاوزبكية والطاجيكية. كما توصل نيوبيرغ العالم السويدي الى هذا الاستنتاج بالذات. وترتبط دراسة لهجة عرب آسيا الوسطى السوفييتية بعدئذ برحلة سيريتيللي المستعرب الجيورجي، المتخصص باللغات السامية، الى آسيا الوسطى. وقد انجلى تحليل المواد التي جمعها عن ان هناك لهجتين عربيتين في آسيا الوسطى السوفييتية تتميز احداها عن الاخرى بصورة بينة وهما اقرب الى اللهجة البدوية من اللهجة الحضرية. وقد قام أ. فينيكوف العالم اللينينغرادي، في عام ١٩٣٦، الى جانب جمعه المواد اللغوية، بدراسات اثنوغرافية. وقام، فيما بعد، كل من سيريتيللي وفينيكوف بعدد من الرحلات. وقد انعكست نتائج ابحاثهما في سلسلة من التقارير الشفوية والمقالات. وقد اعطى سيريتيللي وصفا عاما للهجتين الشائعتين في اسيا الوسطى السوفييتية. ونشر عدة نماذج اصيلة للفولكلور المحلي بطريقة النسخ الصوتي (الترانسكريبسيون) مع ترجمة وتحليل الخصائص اللغوية.

وقد نشر فينيكوف سنة ١٩٤٠ مقالة ضافية عنوانها «عرب الاتحاد السوفييتي». كما دافع عن رسالة دكتوراة والتي كان موضوعها اثنوغرافية ولغة وفولكلور عرب اسيا الوسطى السوفييتية. وفي سنة ١٩٥٢ صدر بقلم الاكاديمي غ. سيريتيللي مؤلف هام بأربعة مجلدات عنوانه «اللهجات العربية في اسيا الوسطى السوفييتية». كما ان التقرير الذي قدمه غ. سيريتيللي سنة ١٩٥٤ حول لهجات عرب اسيا الوسطى السوفييتية، اثار ضجة في جامعة كمبردج وفي المؤتمر العالمي الثالث والعشرين للمستشرقين.

وجرى، ابتداء من منتصف الخمسينات، توسيع وتعميق شتى العلاقات والروابط بين الاتحاد السوفييتي وبلدان العالم العربي، وبوتائر سريعة. واتسعت، بشكل منقطع النظير، امكانيات الاستعراب السوفييتي في مجال دراسة لهجات مختلف البلدان العربية. وبهذا ازدادت، كثيرا، الحاجة الى اختصاصيين يملكون لا ناصية اللغة العربية الفصحى وحسب، وانما يملكون ايضا ناصية اللهجات العربية. وقد تجلت امكانية فعلية لدراسة نظرية اللهجات العربية وتدريسها في جميع مراكز الاستعراب السوفييتية. وقدم مساعدة جليلة في هذا المجال اللغويون العرب الذين دعوا للتدريس هنا، وكذلك الطلاب وطلاب الدراسات العليا الذين جاؤوا من البلدان العربية للدراسة في المعاهد العليا السوفييتية.

وكانت اطروحة غ. شرباتوف في موضوع «نحو ومفردات اللهجة المصرية العصرية» (١٩٥٥) اول عمل كبير مكرس لدراسة العلاقة القائمة بين العربية الفصحى واللهجات العربية الحديثة، ومكرسة ايضا لمسائل الواقع اللغوي في البلدان العربية. وقد اشتغل يو. زافادوفسكي كثيرا في دراسة لهجات المغرب العربي وحظيت اطروحته لنيل الدكتوراة في موضوع «القواعد الصرفية والصوتية للهجات في المغرب العربي ومفرداتها» بشهرة واسعة في اوساط المستشرقين. وقد نشر زافادوفسكي في سلسلة عنوانها «لغات الشرق الاجنبي وافريقيا» «لهجات المغرب العربي» (١٩٦٢) و «اللهجة التونسية» (١٩٧٩) و «اللهجة الموريتانية /الحسانية» (١٩٨١).

وفي هذه السلسلة ظهرت بحوث س. كامليف في موضوع «لهجة المغرب» (١٩٦٨) وبحوث أ. ميشكوروف في موضوع «لهجة الجزائر» (١٩٨٢).

وجرى، في السنوات الاخيرة، الدفاع عن اطروحات لنيل لقب مرشح للدكتوراه في المواضيع التالية: اللهجات العراقية والسودانية واليمنية والسورية وغيرها.

وتطلب ادراج تدريس اللهجات العربية الالزامي في الجامعات السوفييتية تأليف كتب وكتيبات خاصة. ويقوم بهذا العمل اختصاصيون يعرفون اللهجات جيدا ويطلاقة عملوا طويلا في البلدان العربية. وقد اعدت في الوقت الحاضر كتب وكراريس مدرسية باللهجات المصرية والسورية والعراقية والجزائرية والليبية.

وقد شرعت دار «اللغة الروسية» للنشر في اصدار القواميس الروسية ـ اللهجات العربية. فصدر سنة ١٩٧٨ «القاموس العربي ـ الروسي» باللهجة السورية (محمد المعصراني وف. سيغال) وتعيد هذه الدار ـ في الوقت الراهن ـ طبع القاموس الكبير العربي ـ الروسي باللهجة المصرية(غ. شرباتوف) ويجري ايضا اعداد اعمال اخرى تتعلق باللهجات العربية.

وهذا العمل المتعلق باللهجات العربية يقدم، الى جانب الفائدة العملية التطبيقية، فائدة نظرية كبيرة لتطوير علم اللغة العربية مستقبلا. وكذلك لاستخدام مواد اللغة العربية الأصيلة في مجال علم اللغة العام.

(خاص بـ «الاتحاد». عن «نوفوستي»)



● المجمع المعماري الأثري في ساحة ريغستان في مدينة سمرقند الواقعة في جمهورية أوزبكستان، إحدى جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية حيث يعيش منذ القدم شعب عربي ذو حضارة عريقة ولهجة قريبة من اللهجة البدوية القديمة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

ذكريات الحصار الصعبة

بقلم: فريد منصور

● الفنان اللبناني التقدمي فريد منصور عاش حصار بيروت ورسم يوميات هذا الحصار. وطلع منه برسومات توثيقية من الطبشور الملون والالوان المائية الموزعة على اوراق سمراء بما تيسر من اكياس الورق... وننشر فيما يلي نقلا عن الزميلة «النداء» بعضا من ذكريات الحصار التي كتبها وعاشها الفنان في تلك المرحلة:

بعد الاسبوع الاول من الغزو الاسرائيلي، وعند بدء حصار بيروت بالذات.. كانت قد مرت سراعا كل حالات القلق والتخوف والحيرة الخ. التي احدثها في نفوسنا الاجتياح «الهتلري» المباغت..

وما ان لامست ارض العاصمة، اسراب المناشير الفظة المرعبة، تدعو السكان الى اخلاء عاصمتهم.. كان كل فرد منا، قد اتخذ موقفا نهائيا او شبه نهائي، من الوضع الخطير.

منا من قرر، تحت سطوة الهلع، ان يغادر منزله وارضه وعمله ومقتنياته.. وينجو بنفسه.. ومنا من اعطى للموقف قيمته الطبيعية.. وصمم على البقاء، وتحمل النتائج.. وكنت، شخصيا، من الفئة الثانية.. اي الغالبية الكبرى.

ولا شك في انه كان لكل فرد من هذه الفئة، اسبابه ودوافعه، التي املت عليه القرار. ثمة في البدء، من فضل ان يبقى في مسكنه، مخافة ان يتركه، فيخسره.. وثمة من رأى ان لا مرجع له، خارج بيروت واين حياة التشرد. وثمة من عز عليه ترك ذويه، ممن ظلوا يواجهون وحدهم خطر الموت. وثمة، في النهاية، من برزت بقوة، مشاعر الوطنية وعزة النفس، فيه، فلم يستطع كبحها او التحايل عليها.. فبقي في الخطر ـ ومن هؤلاء، بالطبع، المقاتلون انفسهم.

اما انا نفسي، فكنت من الفئة التي كانت تعي وتشعر سلفا، بالتدني الفظيع الذي بلغته قيمة الانسان عندنا كإنسان.. يسقط الرأس منا او الرؤوس ثم نجد، بعد، اهتماما لها. يموت عشرون، خمسون، ثمانية وتسعون، مائة وستون.. لقد اصبح هذا امرا عاديا، غير ذي اهمية تذكر.

حتى اذا ما بلغ العدد ثلاثمائة او اكثر، قلنا في حديثنا اليومي، العادي، الروتيني.. العابر: «يا لطيف: مش قليل!» ... ثم ننسى بسرعة..

ان مثل هذا الرخص البشري، في الواقع، له في النفس مفعولان: اما التمادي في المحافظة على الروح الذاتية والهرب بها من وجه الهلاك.. او الاستخفاف بمشاعر الخوف والحيطة... ونعود الى موضوعنا..

بعد التصميم على البقاء داخل الحصار، وبعد ترتيب ما امكن ترتيبه من اسباب الصمود.. نظرت في المشكل الضخم كله، ـ وتحت اقسى ظروف الحصار النفسية والحربية ـ فوجدت الامر، اذا ما اختصر اختصارا تاما، بلغ في النهاية، شيئا بسيطا جدا. خطيرا جدا في ان معا.

وهذا الشيء هو.. الموت.

لقد اصبح هو السيد غير المنازع.

وهذا السيد لا يعرف المداورة والمواربة. فان عاديته او صادقته فسيان لديه. الحكم الوحيد هو في ان تقبله.

..وهكذا بدأت مسيرتي معه.. توصلت واياه الى اتفاق شرف، ذي شرطين فقط لا ثالث لهما. شرط علي: وهو ان البي دعوته، حالما يأتيني نداؤه. وفي مقابل ذلك، ارتضى هو بان يترك لي ما تبقى من الوقت اصرفه في العمل.

وهكذا كنت اقضي جزءا وافرا من النهار، في البحث عن موضوع للرسم، ثم تصميمه ثم تنفيذه، وذلك في منزلي الصغير القائم على سطح بناء من ست طبقات. ابدأ العمل في الصباح.. فاذا ما ازفت الساعة الحادية عشر، وصلت افواج الفانتوم، وشرعت تدور دوراتها المعهودة المسعورة، فتواجهها المضادات الارضية، وتمتلىء السماء انفجارات، او تدك القنابل المتساقطة، الابنية والشوارع.. وينفتح باب الجحيم..

وحسب الاتفاق المبرم، كنت اتابع رغم كل ذلك، اهتمامي بلوحتي وموضوعي على خير ما يمكن.. بلا مبالاة ولا وجل..

حتى اذا سقطت شظية ما، على سطحي او سطح جاري، قفزت قفزة غير معقولة، تتطاير من جرائها الاوراق واللوح والاقلام والاصباغ الخ .. فأتناول لتوي، حقيبتي التي تحوي الضروريات، من جنبي، واتط نازلا الادراج.. ناسيا كل شيء.. مخلفا ورائي كل شيء..

حتى اذا ما وصلت الى الملجأ، مع غيري من القافزين المروعين.. واتخذت مكانا شبه هادىء فيه، وعدت الى نفسي. تذكرت الاتفاقية المبرمة. وادركت ان، بهربي هذا، اخليت بالشرط..

ذات مرة، لم اكد اجلس، وابدأ رسما جميلا، حول التاسعة صباحا، واذا بصاروخ متوسط الحجم، يصيب غرفة على السطح المقابل، اصابة مباشرة، فتحدث دويا مهولا، وتتناثر الشظايا هنا وهناك على مسكني، حيث كادت واحدة منها تقضي علي.. فذهلت للمفاجأة وانبطحت ارضا.. ثم دبت الفوضى في المبنى، وعلا الصراخ..

ولم اصح الا على صوت ما، ينادي للهروع الى الملجأ.

وفي الملجأ، تذكرت، بعد حين، وبقلق، ان نار الغاز في مطبخي كان لا زال مشتعلا، وان الراديو الصغير على طاولتي، ما زال يتابع برامجه، لوحده.. وادوات الرسم مبعثرة فوق ارض الغرفة. وهنا قد اخليت، لمرة اخرى، بالاتفاق المبرم.

اخبار ثقافية

سيرة عنترة بالانجليزية

● صدرت، مؤخراً، في لندن دراسة اكاديمية بالانجليزية حول سيرة عنترة، الفارس والشاعر الجاهلي. وكاتب الدراسة هو د. هاري تير لول نورس، وسبق وان طبعت له دراسات تتعلق بالتراث والثقافة العربيين، ولا سيما فيما يتعلق ببلدان المغرب العربي.

ويذكر نورس في مقدمته ان سيرة الفارس الشاعر عنترة العبسي لقيت منذ أمد طويل اهتمام الكثيرين من المستعمرين الانجليز كالسير ولیم جونس وفيكتور شوفين البلجيكي وبرنهارد هيللر المجري ولامارتين الفرنسي، الذي اعتبر شخصية عنترة، من خلال كتاب له عنها ـ لا تقل أهمية عن شخصيات هوميروس وفيرجيل وتاسو.

بيروت .. بيروت

● صنع الله ابراهيم، الروائي المصري ومؤلف «نجمة اغسطس» و«اللجنة»، يعكف، حاليا، على كتابة رواية جديدة بعنوان «بيروت.. بيروت»، يتناول فيها حصار بيروت واجواءها خلال مواجهتها للاحتلال الاسرائيلي.

٤ كتب جديدة من اليمن الدمقراطي

● عن دائرة التأليف والنشر في وزارة الثقافة في جهورية اليمن الدمقراطية صدرت أربعة كتب جديدة هي: «ما زلت أعشق» مجموعة شعرية جديدة للشاعر اليماني سعيد محمد البطاطي.. و«الى وطني» مشاعر محسن علي باسر. ومجموعة شعرية باللغة المحكية عنوانها «الصور الثلاث» للشاعر كور سعيد عوض.. ومجموعة قصصية عنوانها «حلم الأم يمنى» لصالح سعيد باعامر..

اليوم الجمعة ١٩٨٣/٨/٥ يصدر العدد (٥) من مجلة

«الغـــد»

ماذا تقرأ في هذا العدد؟
● ضد الاحتلال وجرائمه:
• صيف حار في الخريف القائم ـ أحمد سعد
• جرائم الاستيطان الكولونيالي ـ نسيم ابو خيط
• اربع لحظات من الزمن الفلسطيني ـ محمد علي طه
• مؤتمر السلام في براغ ولقاء أبو عمار ـ محمد نفاع
● الشباب في المعركة
• شباب الجبهة.. جبهة الشباب ـ سميح غنادري
• لجنة الطلاب العرب ـ تجربة جديدة ـ سعد جرايسي
● ريبورتاج العدد:
مخيم العمل التطوعي في الناصرة:
• مقابلة مع مركز المخيم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون ـ سلمى صباغ،
• ممثل عن القوى الدمقراطية اليهودية يتحدث عن المشاركة في المخيم ـ عودة بشارات.
● شؤون دولية:
• شعب العراق يواجه المحنة ـ صادق برناوي
• نيكاراغوا الثورة تتصدى للمؤامرة ـ صادق برناوي
● الفكر والعلم والأدب:
• اول ثورة في الفكر العربي ـ عبد الرحمن الشرقاوي
• مسلسل علمي للشباب ـ نعيم ابو خيط
• البيروقراطية ـ صليبا خميس
• الفولكلور الفلسطيني ـ سميرة الديك
• شعر: توفيق زياد، عبد الناصر صالح، يعقوب أحمد ومصطفى مراد.
• قصة العدد: نور عامر.
● الفن:
• من تراثنا الجميل
• «فرقة العدد» ـ ام الفحم ـ عبد اللطيف حصري
• ٣ صفحات ـ أخبار فنية عربية وعالمية.
● الزوايا الثابتة:
• نادي الاصدقاء، الكشكول، الكاريكاتير الهادف ومواد اخرى متنوعة.
○ اقرأ «الغد»، مجلة الشباب، منار الشباب ○

جائزة ابن سينا للعالم الأفغاني محمد سعيد أفغاني

● جرت في موسكو، مؤخرا، مراسيم تسليم جائزة ابن سينا الدولية التي تمنحها (وكالة انباء نوفوستي) الى رئيس المجلس الاعلى لعلماء الدين الافغان، العالم البارز والشخصية الدينية والاجتماعية الافغانية محمد سعيد افغاني.

وكانت قد استحدثت هذه الجائزة عام ١٩٨١. وهي تمنح سنويا لواحد من مواطني الاتحاد السوفييتي ولاخر من مواطني احدى دول اسيا وافريقيا لقاء افضل النتاجات في ميادين الادب والصحافة والعلوم الاجتماعية التي تدعو الى افكار السلام والصداقة بين شعوب اسيا وافريقيا والاتحاد السوفييتي. وبالامكان منح الجائزة كذلك الى المنظمات الابداعية والعلمية.

أول الفائزين بالجائزة ـ عام ١٩٨١ ـ كان الشاعر الفلسطيني محمود درويش، ومعهد الاستشراق «البيروني» التابع لاكاديمية العلوم في اوزبكستان السوفييتية. وقد نال الجائزة في العام ١٩٨٣ فضلا عن محمد سعيد افغاني، قسم الفلسفة في اكاديمية العلوم الطاجيكية.

وكانت لجنة التحكيم الدولية المختصة المؤلفة من ١٨ عضوا، منهم شخصيات اجتماعية بارزة ورجال ثقافة وعلم مشهورون اضافة الى زملاء لهم من ٩ بلدان افرو ـ اسيوية قد اقرت بالاجماع منح جائزة ابن سينا للعام ١٩٨٢ الى محمد سعيد افغاني.

وقد قام بتسليم الجائزة عضو هيئة التحكيم الدولية نائب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء نوفوستي البروفسور خاتشاتوروف مشيرا الى ان محمد سعيد افغاني كرس حياته لخدمة المثل السامية في النضال من اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن اجل سلام الشعوب وامنها. ومحمد سعيد افغاني وجه معروف على نطاق واسع في عالم العلم كباحث جاد في التاريخ والثقافة الاسلاميين. وهناك جملة من ابحاثه مكرسة لدراسة تراث ابن سينا الفلسفي.

شباب الجبهة ـ سخنين ـ

* يدعون كل الشباب للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام اليوم الجمعة ٨٣/٨/٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

(نادي الاخوة، جادة بن غوريون ٣٩) تدعوكم لحضور الفيلم السوفييتي: «لينين في العام ١٩١٨»، وذلك يوم غد السبت ٨٣/٨/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء. ملاحظة: الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة.

ابراهيم نعمه ناصر واخوانه
مضخات بطون
الناصرة ـ شارع ١٠٢٩
تلفون ٧٩٦٣٤ ـ ٠٦٥

تهانينـــا

● الى الرفيق محمد غضبان بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان في بولونيا والى الامام في خدمة أبناء شعبك ووطنك.

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ فرع أبو سنان، كفرياسيف

● الى الطالب مروان عودة وخطيبته اليانور توما بمناسبة الخطوبة. مبروك والعقبى للفرحة التامة.

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة تل أبيب

سهى قسيس

نحبكم .. لكنكم لا تسألون كم !

ـ مهداة الى الاستاذ شكيب جهشان
والى كل معلم ـ

نحبكم ..
كما تحب ارضنا البتول زخّة المطر
نعدكم
جباهنا تعانق القمر
وجذرنا يضرب في الاعماق ..
في الاعماق...
مثل أعرق الشجر
****
نحبكم
وتعرفون كم
يقدّس العصفور كفاً طاهرة
تفتح باب القفص الخانق مرةْ
ومرة تبدد الالم
****
لو كنتم الجذور
فأننا الاشجار
لو كنتم الاشجار
فإننا الثمار
وكلنا .. كنا وما زلنا ونبقى للأبد
شجيرة الصبار
****
.. وكان يا مكان
كان لنا اجداد
يوزعون الخير والعلم وأحسن الكلام
كانت لنا جذور
انبتت الاباء، والكفاح والسلام
وكان يا مكان..

يكون ما يكون !
لا.. بل يكون ما نشاء
وتفخر السماء
بافضل الابناء
لكننا إذ نستعير الشمس والنجوم والضياء
نقول للسماء :
ماذا يكون النهر دون منبع
ما نفعها الابواب دون مشرع
ماذا تكون الشجرة الشماء
من غير ما جذورْ
تشدها في شدة الانواء
****
أبناؤكم
أفراحكم نحن
افراح أيامكُم الحزينة
والضحكة المرتفعة
في هدأة السكينة
والحب والحماس والأباء
والثورة المجنونة
وانتم
ايا نسور القمة المكينة
ايا ايها الذين طلتم الشموس
وذقتم العذاب من نيرانها
وذقتم العذوبة
انتم تعلموننا
بالضحكة المجربة
والبسمة الهادئة الرزينة
بالقول والاعمال، بالعبارة الحنونة
انتم تعلموننا
الا نخاف من حروق الشمس

وكيف ان الامس
افضل منه اليوم
وكيف ان البحر
لا يرحم السفينة
ما لم يكن ركابها من اصدقاء الحرف
ما لم يكن عزمهم حديد
ما لم يكن صبرهم صبار
ما لم تكن نفوسهم امينة
ما لم تكن قلوبهم واسعة
لألف الف قصة حزينة
****
نحبكم..
لكنكم لا تسألون كم
هل يسأل البيدر كم تحبه الطيور !
ـ بدرنا المعطاء حين ينضب العطاء
قد تنتهي الحروف واللغة
وقد تغص الكلمة
لانها وزخرفها بالحب والمعزة
لم تقدر التعبير
عما يمس نحوكم فؤادنا الصغير
لذا...
فلتقبلوا من عمرنا هدية
وحفنة الافئدة الصغيرة
ووعدنا الاكيد
جباهنا تعانق القمر
وجذرنا يضرب في الاعماق..
في الاعماق..
مثل أعرق الشجر
• • •

(الرامة)

بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت في حديث لـ «الاتحاد»:

الحكومة تحضر خطة اقتصادية تقود الى بطالة جماهيرية وتخفيض حاد لمستوى المعيشة

الحكومة طرحت للسوق في تموز ١٣٫٥ مليار شيكل، اي ١٨ مليون شيكل في الساعة.. وبهذا ضربت اسرائيل رقما قياسيا جديداً. الصحف تتحدث عن امكانية اجراء «اعتدال» اقتصادي يتضمن تخفيضا عنيفا للعملة الاسرائيلية وبطالة واسعة. الناطقون الحكوميون يعترفون ان فئات الشعب ستتلقى ضربات مؤلمة.. القيادة الهستدروتية تتحدث عن «اقتسام العبء بعدالة»!

ما هي طبيعة الخطوات الاقتصادية الراهنة للحكومة وما اثرها على الشغيلة، وما هو موقف الهستدروت ـ عن هذه القضايا تحدثنا مع بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت :

■ تطبل وسائل الاعلام الرسمية، في هذه الايام، مؤكدة ان الاجور قد ارتفعت بنسبة تصل الى حوالي ١١٪، هذه السنة، فما هو مدى الصحة في هذا ؟

ـ الناطقون بلسان الحكومة والباحثون البرجوازيون يخلطون بين «الاجور» وبين «الدخل»، وطبعا يفعلون هذا عن قصد، وللمغالطة . اجرة الشغيل هي الاجرة التي يقبضها مقابل عمله يوم عمل عادي، اي ثماني ساعات. اجرة الشغيلة هذه لم تزد. ولكن هنالك فئات واسعة من الشغيلة بسبب الوضع الاقتصادي القاسي وبسبب وجود عدد كبير من الشغيلة في الخدمة العسكرية في لبنان، تشتغل عملا اضافيا. هنالك عمال يعملون عشر ساعات يوميا واحيانا اثنتي عشرة ساعة، ولذلك طبعا الدخل سيكون اكبر. من ناحية ثانية اما ينشره الاعلام الحكومي هو «المعدل العام» وفيه يختلط معاش العامل البسيط بمعاش المدير العام للوزارة !!.

ان المحك الحقيقي للوضع هو : هل المعاش الشهري الان يشتري الحاجيات نفسها التي كان يشتريها في السنة الماضية؛ الجواب بالطبع لا. ونحن نعرف ان معدل التضخم المالي كان اسرع من معدل زيادة الاجور ولذلك فالقيمة الحقيقية للاجور انخفضت ولم تزد !

■ ما رأيك في القول حول ضرورة «اقتسام العبء» بسبب الوضع الاقتصادي الصعب ؟

ـ ان الحديث عن اقتسام العبء هو للمغالطة فقط. فهل هناك اقتسام حقيقي للعبء، هناك بطالة، بين الشغيلة فهل هنالك «بطالة» بين اصحاب العمل ؟ ان الشركات الرأسمالية تزداد غنى وثروة كل سنة والعمال يركضون ركضا للحاق بالرغيف. ومؤخرا، نسمع عن نية الحكومة الغاء مجانية التعليم الثانوي واخضاع مخصصات الاولاد ومخصصات الشيخوخة للضريبة. من ناحية ثانية كل الجنود (الاحتياط) الذين يخدمون الان في لبنان يحصلون على معاشاتهم من... مؤسسة التأمين الوطني. لماذا ليس من وزارة الدفاع ؟ حتى يقللوا الحجم الحقيقي لتكاليف الحرب.

■ ما هو السبب لهذه الازمة الحالية وطبع ١٨ مليون شيكل كل ساعة ؟

ـ لقد اعلنت الحكومة انها تريد تقليص الاستيراد من الخارج. وفعلا تقلص الاستيراد. وهذا بالطبع قلل الضرائب التي تدخل خزينة الدولة. وعليه قررت الحكومة طبع الاوراق النقدية لتدفع التزاماتها. هذا الطبع السريع لاوراق العملة، بدون تغطية يعني شيئا واحدا ـ تخفيض القيمة الحقيقية للمال.



● بنيامين غونين ●

■ وما هو المخرج من هذه الازمة الصعبة ؟

ـ يوم الجمعة الماضي نشر يوحنان بدر، العقل الاقتصادي الرئيسي في «حيروت» مقالا، في «يديعوت احرونوت» طالب فيه بتقليص علاوة الغلاء وتنفيذ اعتدال اقتصادي وتخفيض حاد لقيمة الشيكل وتنفيذ بطالة جماهيرية. وهو يقول ان لا حل غير هذا الحل. هذا الكلام يقوله ايضا يغآل هوروفتس وزير المالية السابق. وهذا الامر يفكر فيه، حقا، وزير المالية اريدور ومستشاروه. ان الشعب العامل يقف، الان، ازاء مرحلة قاسية جدا قد تكون اعنف واقسى من اية مرحلة سابقة. والغريب ان قيادة الهستدروت نائمة في سبات عميق واذا افاقت وتكلمت فهي تتكلم عن استعدادها «لاتفاق» (؟) مع الحكومة وتطالب باقتسام العبء، بدل ان تطالب بحقوق الشغيلة وتدافع عن مكتسباتهم النقابية. ان كل الوضع الحالي يؤكد ان الحكومة هي حكومة كبار الرأسماليين، المحليين والاجانب. حكومة معادية للعمال والطبقات الشعبية عموما.

ازاء كل هذا الوضع ـ قال بنيامين غونين في ختام اللقاء ـ ليست عندنا حلول «سحرية» نحن ندعو العمال الى الوحدة والكفاح النقابي الموحد دفاعا عن لقمة العيش وعن كأس الحليب للاطفال وعن مستوى المعيشة. ■

ميزانية الدولة

[عن «كوتيرت راشيت» ٨٣/٨/٣]

ابتسامة ميشل ووعوده الفارغة لن تخدع العمال العرب

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ قام السكرتير العام للهستدروت يوم الثلاثاء ٨٣/٨/٢ بزيارة لقريتي الرامة وبيت جن لسماع قضايا المواطنين المتعلقة بالهستدروت وفي مقدمتها «مشاكل «كوبات حوليم» (صندوق المرضى) ..وتصنيع القرية العربية» (!).

وقد شارك ميشل فيما بعد في اجتماع موسع لنشطاء حزب «العمل» في الشمال جنبا الى جنب مع «الوصي» رعنان كوهين وعدد من «المشرفين» الاخرين.

وقد عبر ميشل عن «ارتياحه» لدور الهستدروت في الوسط العربي بوصفها «المؤسسة الاسرائيلية الشعبية التي تواجدت في المدينة والقرية العربية» (!!).

ان قادة «العمل» اذا كانوا يعتقدون ان ميشل هو وجه جذاب عشية الانتخابات وان ابتسامته ووعوده قد تخدع المواطن العربي، فهم مخطئون حقا وهم يواصلون الاستخفاف العنصري بعقل المواطن العربي. فشركة «حبرات عوبديم» (الاقتصاد الهستدروتي) لم تقم مصنعا واحدا في الناحية العربية لان ميشل وزملاءه مشغولون باقامة المشاغل في ما تسمى مستوطنات الحدود، حتى لو كانت المصانع (خاسرة) وذلك انطلاقا من المسؤولية الصهيونية للقيادة المعراخية في الهستدروت. كذلك تتخلف خدمات «كوبات حوليم» تخلفا عنيفا في الوسط العربي وراء المعدل العام القطري لهذه المؤسسة. وهنالك قرى كبيرة ليست فيها عيادات لصندوق المرضى مثل يافة الناصرة وعيلوط. والاطباء الاختصاصيون قلائل جدا في الناحية العربية وحتى في صيدليات الناصرة ! وهناك مشاركة عنصرية من القيادة المعراخية في محاصرة مستشفيات الناصرة وما تدفعه الهستدروت لهذه المستشفيات اجرة السرير اقل بـ ٥٠٪ من اجرة السرير في المستشفيات الموجودة في المدن اليهودية. والقيادة الهستدروتية تملأ فاها ماء ازاء القمع العنصري، البوليسي وغيره، الذي يتعرض له العمال العرب. ماذا فعل «الادون» ميشل بعد العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون ؟ ماذا فعل ازاء ما يتعرض له العمال العرب في ايلات ؟

ان العمال العرب يحسون يوميا ان الهستدروت، في ظل القيادة المعراخية، هي الذراع النقابية للسياسة الحكومية، في ايام حكم المعراخ وحتى الان في ايام حكم الليكود.

وفوق هذا، نحب ان نذكر السيد ميشل ان العمال العرب يفكرون في القضايا العامة ايضا، ويعرفون مثلا، ان شركات الهستدروت، بقيادته، هي التي تبني وتنفذ الاستيطان في المناطق المحتلة، ويعرفون ان ميشل، حين زار هضبة الجولان السورية المحتلة، مؤخرا، هتف في حماسة استيطانية عالية : «الهستدروت على خارطة الجولان والجولان على خارطة اسرائيل» (!!).

ان القائمة طويلة طويلة.. والعمال العرب يعرفون بالضبط حقيقة الممارسة السياسية والنقابية للقيادة الهستدروتية : انتهازية وخيانة لمصالح الشغيلة اليهود والعرب وخدمة السياسة الصهيونية التوسعية وانسجام كامل في السياسة المعادية للاشتراكية والتحرر، عالميا.

وعليه، فاننا نقول لقادة حزب «التجمع» لا ميشل ولا غيره يمكن ان يخدع الطبقة العاملة العربية الواعية والتي تشكل عمودا فقريا لكل الوعي الطبقي والسياسي والاجتماعي لشعبنا.

تحية الى «الاتحاد» من عامل من الرامة

تعرفت ، انا العامل نعمة شيبان من الرامة ، على «الاتحاد» وقرأتها منذ اواخر العام ١٩٤٩ وحتى يومنا هذا حتى غدت «الاتحاد» بالنسبة لي كالهواء لا غنى عنها ابداً . انني اعتبر «الاتحاد» النور الساطع الذي ينير طريقنا لنراه بوضوح ، ومدرسة ابتدائية وثانوية وجامعة في كل المجالات الثقافية والسياسية . لذلك أريد ان ادعو كل أبناء شعبنا لقراءتها .

منذ فترة طويلة وانا احلم ان تكون «الاتحاد» يومية . وها انا أرى حلمي يتحقق بفضل جهودكم الجبارة وتفانيكم في خدمة شعبنا . واشكركم على ذلك واتمنى لكم التوفيق والى الامام .

أخوكم نعمه شيبان ـ الرامة

ألف تحية الى «الاتحاد»

باسم النساء في منطقة عكا نبعث بتحياتنا القلبية
الى رئيس واعضاء تحرير «الاتحاد»
الى سواعد عمال مطبعة «الاتحاد»
الى حزبنا وشعبنا كله في فرحته الكبيرة التي طال انتظارها .

الدنيا لا تسعنا من الفرح ونحن نستقبل كل صباح المشعل والمنارة والأمل والارتباط في الوطن وفي الارض ، المنبر الحر المدافع عن المظلومين والمضطهدين والعمال المستقلين . الصحيفة التي تجد فيها النساء مدافعاً باستمرار عن حرية المرأة وعن مساواتها في جميع المجالات وعن اهمية موقعها الاجتماعي كنصف مكمل للمجتمع .

لتظل «الاتحاد» ساطعة دوماً وفاتحة صدرها لاقلام العديد من بنات شعبنا .

لكم منا ألف تحية وباقة ورد ينقل اليكم حبنا وتقديرنا من خلال رائحته العطرة .

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا
ع / نجيبة غطاس

يدا بيد نبني ونحمي الناصرة

كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١

تقيم بلدية الناصرة مخيمها السنوي الثامن على ارض المدرسة الثانوية البلدية، ايام ١٧ ـ ٨٣/٨/٢١، وباشتراك الاف السواعد المتطوعة من القرى والمدن العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية واخواتنا ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والوفود الاجنبية من شتى انحاء العالم.

بهذه المناسبة نتوجه الى :

- عمالنا ومهنيينا للتطوع بخبرتهم وسواعدهم.
- مقاولينا للتبرع بالآليات ووسائل النقل.
- مزارعينا للتبرع بمنتوجاتهم لاطعام المتطوعين.
- جميع فئات شعبنا بالتبرع المادي لتغطية مصاريف المخيم (بنك باركليس ـ ديسكونت الناصرة، رقم الحساب : ١٤٠٠١ ـ الفرع الرئيسي).
- شعبنا كله للاشتراك بالمخيم او زيارته.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالسيد زياد فاهوم ٢ ـ ٧٠٩١١، ٧٣٥٠٤ ـ بلدية الناصرة.

● بلدية الناصرة ●

نحو الاجتماع القطري للجبهة ـ بقية

بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا يعني تكثيف الكفاح من اجل انسحاب اسرائيل من جنوبي لبنان دون شروط ووقف الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع وإحباط اجراءات الكولونياليين الهمجية كما ظهرت في الخليل.

وهكذا يتضح ان معركة انتخابات المجالس البلدية والمحلية ستكون معركة شاملة.. وان دور الجبهة الدمقراطية القطرية ودور الجبهات المحلية في تلك الانتخابات على غاية من الأهمية.

وهذا يؤكده اجتماع الجبهة الدمقراطية القطري الواسع ويستلزم اتخاذ القرارات الضرورية.

تعلم في المساء وفي مدة قصيرة
مهنة للمستقبل..!
مهنة إضافية لعمل ثانوي..!
للثقافة وزيادة المعلومات
إفتتحنا دورات مسائية مكثفة
واحدة منها بالتأكيد تلائم احتياجاتك ورغباتك .....

* ادارة حسابات * فني تلفزيون ملون وفيديو * دورات لغة انجليزية * اعداد لامتحانات القبول في الجامعات الامريكية * برمجة حاسبات كومبيوتر

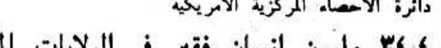
توجيه للعمل للمتخرجين
امكانية العمل خارج البلاد

معاهد أمريكية - إسرائيلية للتعلم
التسجيل يوميا من ٩ صباحا - ٧٫٣٠ مساء بدون توقف

● حيفا : بيالك ١٧، زاوية هرتسل / ت ٠٤/٦٦٤٥٠٥ ● كريات حاييم : كريات بيالك - صعمفيم ٣ / ت ٠٤/٧٤٤١٠ ● تل ابيب : سلومون ٧ / ت ٠٣/٢٢٣٢٦٩ ● نتانيا : هرتسل ٢٤ ، ساحة تسيون، ت ٠٥٣/٢٢٤٠٤ ● القدس : شارع يافا ٣٦ ، ت ٠٢/٢٢١٩٣٣ ● بيتح تكفا : حوفي تسيون ٢ / ت ٠٣/٩١٠٠٥٩ ● الرملة : هرتسل ٨٤ في الباساج فوق بنك لئومي / ت ٠٣/٢٤٣٤٢٨

دائرة الاحصاء المركزية الامريكية

٣٤٫٤ مليون انسان فقير في الولايات المتحدة



● واشنطن ـ ذكرت وكالة «أسوشيتد بريس» يوم الاثنين ٨٣/٨/١، اعتمادا على تقرير دائرة الاحصاء المركزية الامريكية، ان نسبة الفقراء في الولايات المتحدة (العالم الحر !!) ارتفعت في العام الماضي الى (١٥٪) وهي اكبر نسبة سجلت في هذه البلاد (الغنية !!) منذ العام ١٩٦٥، اي ان (٢٫٦) مليون انسان انضموا في السنة الماضية الى جيش الفقراء.

ويضيف التقرير انه اعتمادا على المدخول المالي فقط فقد ارتفعت نسبة الفقراء بـ (٨٫١)٪ ووصل عددهم الى (٣٤٫٤) مليون انسان.

ويتضح الظلم الاجتماعي في اكبر بلد رأسمالي، بكل بشاعته، على ضوء المعطيات التي يقدمها التقرير آنف الذكر والتي تذكر منها ما يلي :

ـ يواصل الزنوج الامريكيون احتلال قمة سلم الفقر حيث تبلغ نسبة الفقراء بينهم (٣٥٫٦٪).

ـ تبلغ نسبة الفقراء بين الامريكيين البيض (١٢٪).

ـ وتبلغ نسبتهم في صفوف المواطنين المولدين (ابناء الزواج المختلط) (٢٩٫٩٪).

وتشير هذه الارقام الى تفشي التفرقة العنصرية (ضد الزنوج والمولدين) في الوقت الذي يعاني فيه ابناء الشعب الامريكي جميعهم (بمن فيهم البيض) من سياسة حكام البلاد.

هذا ويضيف تقرير دائرة الاحصاء المركزية ان مستوى المعيشة انخفض بنسبة ١٫٤٪ بشكل عام.

ويذكر ان المعطيات المذكورة اعلاه تتحدث عن العام ١٩٨٢، وعليه فمن المؤكد ان معطيات العام ١٩٨٣ تشير الى وضع اكثر سوءا وظلما.

شركة بناء ـ في حيفا

تبحث عن سائق ونش مرتفع (צריח) للعمل في منطقة حيفا

يرجى الاتصال بهاتف ٠٤ ـ ٦٧٠٥٦١ او ٦٧٠٥٦٢ ـ ٠٤



سلفة مالية للأطباء

● القدس ـ ذكر دافيد شوفم، المحكم بين الاطباء والمستخدمين أنه تقرر دفع سلفة مالية للاطباء على النحو التالي: ٤٠،٠٠٠ شاقلا للطبيب المتمرن و٦٠،٠٠٠ شاقلاً للطبيب المتخصص و ٧٥،٠٠٠ شاقلا للطبيب المسؤول. وستكون هذه السلفة خاضعة للضريبة (أي يستحق دفع ضريبة عنها).

وذكر المحكم ان الانتهاء من الترتيبات لدفع السلفة سيتم في الايام القليلة القادمة.

عمال يهود وعرب وأجانب يقفون دقيقة حداد على ارواح شهداء جامعة الخليل

● عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم دائرة الاثار بالحفر في تل نابليون في عكا. وقد حشدت لهذا الغرض ما يزيد عن مئة عامل معظمهم من الالمان، فتيات وشباناً، والباقي من العمال العرب واليهود.

وقد حدث انه في يوم الجمعة الماضي، وبناء على تداول مسبق بين العمال، توقف جميع العمال اليهود والعرب والاجانب عن العمل في الساعة الحادية عشرة صباحا لمدة دقيقة حداداً على ارواح الشهداء الذين سقطوا في مدينة الخليل داخل حرم الجامعة اثر العدوان الفاشي عليهم.

سكرتير منظمة عمال سوليل بونيه يناشد العمال بعدم الاضراب !!

● تل ابيب ـ ناشد سكرتير منظمة سوليل بونيه العمال بعدم الاضراب لأن ذلك «سيضر بالعمال أنفسهم» وكانت مجموعة من عمال سوليل بونيه قد اعلنت انها ستضرب عن العمل في الاسبوع القادم اذا لم تدفع لهم علاوة في المعاشات. وترى ادارة سوليل بونيه ان الاستجابة لمطالب هؤلاء العمال يمكن ان تؤدي الى فصل بعض العمال (!).

ويذكر ان شركة سوليل بونيه هي شركة هستدروتية ولذلك من المفروض انها ملك العمال ويجب ان تتجاوب مع حقوق العمال.

لبنان هي «ايران» اسرائيل

«همشمار»

*** بروفيسور نداف سفران: لا شك في ان اسرائيل لم تحقق شيئاً من حربها في لبنان فيما عدا «الاتفاق» الاسرائيلي اللبناني الذي من الممكن جدا ان يتهدم اذا استمر الضغط عليها للانسحاب من هذه البلاد ***

يتفق الكثيرون من الامريكيين والاسرائيليين على انه في اعقاب حرب لبنان فان مركز اسرائيل في الشرق الاوسط وعلاقاتها مع الولايات المتحدة لم يسبق ابداً ان كانت في وضع احسن مما هي عليه اليوم.

وحسب اقوال هؤلاء المراقبين فان اسرائيل تشكل، وبنجاعة، «كنزاً استراتيجياً.. امريكياً» في المنطقة، وتتلقى مقابل ذلك مساعدات مالية ودبلوماسية وعسكرية من واشنطن. وفي الوقت نفسه فأن العالم العربي مقسم وقد ضعف نتيجة لوجود فائض نفط في الاسواق العالمية، بينما منظمة التحرير الفلسطينية تتخبط في بلبلة مطلقة. ويعتقد مثقفون آخرون ان قادة الرأي العام في الولايات المتحدة والجمهور الامريكي بدأوا يفقدون اهتمامهم في شؤون الشرق الاوسط عامة، والقضية الفلسطينية خاصة. ويمكن الافتراض ان هذه الخطوة ستؤدي الى «إنفصال» الولايات المتحدة عن مشاكل المنطقة.

بروفيسور «نداف سفران» من جامعة هارفرد، مختص عالمي معروف في موضوع الشرق الاوسط، ليس شريكاً لوجهات النظر المتفائلة هذه. فهو يراها «ظواهر زمنية» وهو يحث الاسرائيليين والامريكيين كذلك على الاطلاع على الطابع الثابت للتصادم بين اسرائيل والعرب، والخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولذلك، فهو يعتقد ان العالم العربي لم يفقد «قوة نفطه» بعد، ولا يعتقد انه في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية اليوم يمكن ايجاد أي ميل لملاقاة اسرائيل. «يجب علينا الاعتراف بحقيقة ان هناك تبعية متبادلة معينة بين علاقات الولايات المتحدة مع دول عربية معينة وبين علاقاتها مع اسرائيل» - يقول بروفيسور سفران (وهو من مواليد مصر) في مكتبه في «المركز الشرق - اوسطي» التابع لجامعة هارفرد.

● الغرب ما زال مستعبداً للنفط ●

وعليه، فان سفران يعتقد ان الولايات المتحدة ستضطر دوماً ان تأخذ بالحسبان مصالح اسرائيل ومصالح الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة في آن واحد. وستستطيع الولايات المتحدة، في فترات معينة، السماح لنفسها بتفضيل مصالحها الخاصة المتعلقة بأحد الطرفين المتصارعين. فمثلاً، عندما قررت التوقيع على صفقة طائرات «الايواكس» مع السعودية، فانها كانت مستعدة أن تكره اسرائيل بها مقابل محافظتها على مصالحها في السعودية. وضع شبيه بذلك يحدث اليوم. فحيال مصالح الامريكيين في لبنان ومركزهم في المنطقة، بالمقارنة مع مركز السوفييت، وكذلك على خلفية الضعف المؤقت في قوة المساومة للدول العربية المعتدلة فان الامريكيين يتركون الانطباع وكأنهم «يميلون» تجاه اسرائيل على حساب علاقاتهم مع العالم العربي.

ولكن سفران يؤكد انه على الاسرائيليين الا يغرّهم التفكير بأن الولايات المتحدة موجودة في «جيب» الدولة اليهودية. «الغرب ما زال مستعبداً للنفط العربي، وفي حالة تحسن اقتصادي في الغرب فانه يحتمل جداً ان ينجح العرب ثانية في استخدام قوة نفطهم كما نجحوا في الماضي» - يقول سفران. وعليه خلال سنة او سنتين، وبعد الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة، ستجد واشنطن نفسها ثانية في وضع يمكنها من اتخاذ سياسة محبّذة لاسرائيل. ويقول سفران: «القضية الفلسطينية ومشكلة الضفة الغربية لن تتحولا الى موضوع هامشي في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، كما يخيل لاسرائيليين آخرين». ويضيف: «سوف يأتي يوم تبادر فيه الولايات المتحدة، على خلفية مصالحها في العالم العربي، الى سياسة واضحة هدفها منع أية محاولة اسرائيلية لضم الضفة الغربية أو لتحقيق اهدافها فقط». يحتمل ان هذه السياسة سوف تتشكل حسب الخطوط العامة لبرنامج ريغن.

● دعم غير دائم لاسرائيل ●

وهذا لا يعني ان الولايات المتحدة لن تنظر الى اسرائيل «ككنز استراتيجي» اذا ما كانت مثل هذه السياسة تخدم المصالح الامريكية في المنطقة. ويتذكر سفران انه في حرب الايام الستة ساعد الانتصار الاسرائيلي على ثبات المنطقة واحباط السوفييت. بينما في ايلول ١٩٧٠ ساعدت اسرائيل الامريكيين على تأمين مصالحهم في الاردن. ولكن هذه التطورات لا تعني ان الولايات المتحدة تقف دائماً وفقط خلف اسرائيل. ففي حالة حدوث تغيير في مصالح الامريكيين، سرعان ما يحدث ايضاً تغيير في سياستهم.

في البداية خلقت الولايات المتحدة الانطباع انها تؤيد، بصمت، ما يسميه سفران «الخطة الاسرائيلية الاصلية». ولكن بعد ذلك اصطدمت الدولتان في موضوع وحدة الاهداف الاسرائيلية في الحرب. وفي الوقت الحالي توجد للدولتين اهداف مشتركة معينة في لبنان، وعلى ضوء هذا الوضع يمكن ادراك الدعم الامريكي الحالي لسياسة اسرائيل في لبنان. ان هذا الوضع يمكن ان يتغير. مثلاً اذا ما اتخذت اسرائيل خطوات أحادية - الجانب معينة في لبنان او اذا نجحت الولايات المتحدة في التوصل الى اتفاق مع السوريين.

بشكل عام، يعتقد سفران ان غزو اسرائيل للبنان لم يقدم برامج الامريكيين والاسرائيليين في المنطقة. ويضيف: «ان هدف حكومة الليكود كان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، كي تستطيع بعد ذلك ان تقدم مصالحها في الضفة الغربية، وفي الامد البعيد، فأن هذه المصالح هي ضم المناطق لاسرائيل». وحسب اعتقاد سفران فأن حكومة اسرائيل وقفت حيال «أغراء القوة». في الوقت الذي يكون فيه السياسي، الذي يعمل حسابات مستندة على القوة النسبية فحسب، واقف مقابل عدو ضعيف فانه يميل الى استعمال قوته الكاملة ضد العدو، بينما يتوقع لنفسه انتصاراً سريعاً.

● الانتصار في لبنان غير ممكن ●

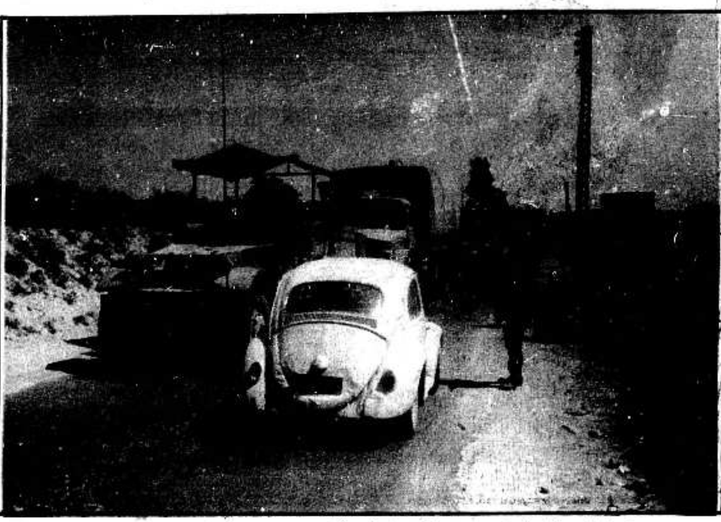
هذا ما حدث بالضبط لجمال عبد الناصر في اليمن وللعراقيين في ايران. حسابات قوة جعلتهم يعتقدون انهم سيفوزون بانتصارات خلال عدة ايام، وربما حتى خلال ساعات معدودة. ولكنهم، بدلاً من ذلك، غاصوا في الوحل وفي نهاية الامر احرزوا هزيمة سياسية وعسكرية. «لبنان هي «يمن» او «ايران» اسرائيل» - يدعي سفران، الذي يعتقد ان اسرائيل تجد نفسها في وضع لا يمكنها حتى الانتصار في لبنان. وليس هنالك شك في انها لم تحرز شيئاً من هذه الحرب.

اسرائيل لا تستطيع ان تبقى في لبنان لفترة طويلة، في الوقت الذي يتزايد فيه عدد الضحايا ويتعاظم الضغط من الداخل من اجل الخروج من هناك. ان اسرائيل موجودة تحت ضغط عال من اجل الانسحاب من لبنان، والذي من الممكن جداً ان يؤدي الى هدم الانجاز الوحيد الذي حققته من الحرب وهو الاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية. واذا سيطرت اسرائيل على خط جديد فانها ستضعف رغبة سوريا في الانسحاب من لبنان. سوريا، من جهتها، تستطيع ان تنتظر وتتوقع ان الضغط الداخلي سيرغم اسرائيل، في النهاية، على ان يعود الوضع الى ما كان عليه: انسحاب اسرائيلي شامل واستمرار التواجد السوري في هذه الدولة.

ان سفران لا يستمد التشجيع مما يظهر للآخرين كنتيجة ايجابية للحرب وهو: الفوضى السائدة في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. فهو يتنبأ بتشكيل منظمة فلسطينية ارهابية متطرفة تخضع لسوريا، منظمة يكون هدفها عرقلة الجهود الدولية في التوصل الى حل سياسي لقضية الفلسطينيين. ومن وجهة نظر حزب الليكود فان الحرب قد فشلت لانها لم تؤد الى ظهور قادة جدد في الضفة الغربية، قادة مستعدين لقبول حل مفروض عليهم من قبل الاسرائيليين.

من وجهة نظر حكومة الليكود فان الحرب قد جلبت نتائج عكسية. وذلك لانها اعادت «البديل الاردني» الى الحياة. وادت الى ان الولايات المتحدة اعلنت عن التزامها تجاهه. ولكن الوضع القائم في العالم العربي، وبالاخص تعاظم مركز سوريا، لا يمكن اي تقدم حسب «برنامج ريغن» في الوقت الحالي.

[«عل همشمار» ٨٣/٧/٢٥]



● الغزاة الاسرائيليون على طريق راس الناقورة - بيروت ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الى قرائنا الأعزاء

توجه الينا خلال الاسبوعين الماضيين عدد من قرائنا الكرام وابدوا - من منطلق المسؤولية ومصلحة «الاتحاد» - بعض الملاحظات على ما ينشر في هذه الصفحة («من الصحف المحلية والعالمية») وقدموا، الى ذلك، عدداً من الاقتراحات في سبيل تقديم هذه الصفحة ورفع مستواها.

ونحن، اذ نتقدم بشكرنا العميق على لفتتهم الطيّبة، سنحاول ان نردّ على اقتراحاتهم وملاحظاتهم بتلبيتها جزئياً وبتوضيح الاسباب التي تدعونا الى عدم تلبيتها بكاملها.

طلب الينا بعضهم الا نترجم او ننشر تعليقات من صحف اخرى في اسرائيل اذا كانت هذه التعليقات لا تعدو كونها افتراء أو استفزازاً.

وطلب الينا قسم آخر من قرائنا الاعزاء ان نقوم بالرد على كل ما نترجم اذا استوجب ذلك الرد.

وطلبت الينا فئة ثالثة الا نردّ على ما نترجم بالمرة وان نترك حرية الاستنتاج للقراء أنفسهم.

من الواضح اننا لا نستطيع ان نلبّي جميع هذه الطلبات او ان نتبنى جميع هذه الاقتراحات في آن واحد.

وبما اننا جميعاً نبغي الى تحقيق الهدف نفسه، اي الافادة والاستفادة الى اقصى حد من هذه الصفحة ومن «الاتحاد» عامة، فمن المفيد ان نطلعكم باختصار على ظروفنا وهدفنا من وراء نشر هذه الصفحة.

نحاول من خلال نشر مقالات وتعليقات (مترجمة او غير مترجمة) من الصحف الاسرائيلية والاجنبية والعربية ان نطلع قراءنا على مواقف مختلفة تجاه القضايا الملتهبة. وقد يكون ما ننشر منسجماً كلية مع خطّنا السياسي وقد يكون منسجماً جزئياً وقد يكون ايضا معادياً لنا ولخطّنا.

ولا نستطيع الردّ على كل ما ينشر لضيق المكان اولاً ولثقتنا بقدرة قرائنا على استشفاف الصواب والخطأ. ويبقى الهدف الاساس هو اطلاعهم على ما يجري في اوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي قدر الامكان.

وهذا لا يعني طبعاً اننا لا نستثني امكانية الرد استثناء تاماً. فحين تدعو الحاجة لن نتردد في الرد على أتمّ وجه.

وكلمة أخيرة. اننا ندعو القراء الكرام الى المساهمة في هذه الصفحة مع الالتزام طبعاً بالاهداف التي وضعناها امامنا، ومع الأخذ بعين الاعتبار مساحة الصفحة المحددة لنا. كذلك فأنه لمن دواعي سرورنا ان تتقدموا بملاحظاتكم واقتراحاتكم في سبيل مصلحتنا ومصلحة جريدتنا «الاتحاد» التي هي جريدتكم.

(«الاتحاد» - «من الصحف المحلية والعالمية»)

اتفاقية حكومة «الكتائب» وحكومة بيغن برعاية الامبريالية الامريكية:

تصفية حساب.. وليس حلاً!

بقلم: كريم مروة

● الاتفاقية التي وقعت في السابع عشر من أيار الماضي بين اسرائيل ولبنان، والبعيدة عن أن تشكل حلا للازمة اللبنانية، ستبقى حرفاً ميتاً. والمفارقة فيها أن النتيجة الوحيدة المباشرة لها هي الزيادة في حدة التوتر وابعاد فرص السلام، واضفاء الشرعية على القمع الوحشي الذي تمارسه اسرائيل في جنوبي لبنان. ففي معتقل أنصار، الذي لا تأتي الاتفاقية على ذكره اطلاقاً، يعيش المعتقلون ظروف حياة لا تحتمل: التعذيب وسوء التغذية هما الشروط الطبيعية السائدة التي يعيش تحت وطأتها عدد من السجناء في الاونة الاخيرة. كما أن عدة قرى، مثل دير قانون النهر، تعرضت للحصار والقمع كعقوبة جماعية لمجرد أن الانصار، أبطال المقاومة الوطنية، مروا فيها.

لقد أرادت اسرائيل والولايات المتحدة أن تضفيا على توقيع الاتفاقية قيمة الحدث التاريخي... ومع ذلك فلا يخفى على أحد أن البحث لم يكن يتناول حلا للازمة اللبنانية بقدر ما كان يهدف الى انجاز عمل يتيح لبيغن تثمير غزوه للبنان في مواجهة المعارضة الداخلية، ويتيح لريغن الحصول على نجاح دبلوماسي سريع. ولهذا السبب دعونا وندعو فرنسا، ومعها اوروبا، للقيام بدور مستقل في البحث عن حل. فالاستعجال الامريكي حوّل الضغوط من المعتدي الى المعتدى عليه، الى لبنان، لكي يقبل بشروط المحتل المهينة الشديدة الخطورة. وهي شروط خطيرة لأن لبنان يقدم لاسرائيل، بموجب الاتفاقية الموقعة، مكاسب تهدد بشكل جدي استقلاله وسيادته وكذلك نظامه الدمقراطي، ومستقبله كبلد موحد وكعضو في المجموعة العربية. وفي المقابل لا يأخذ لبنان ثمنا لهذه التنازلات سوى انسحاب اسرائيلي مفرغ من أي مضمون لأن قوات سعد حداد ستشكل، بموجب الاتفاقية نفسها، القوة الاساسية البديلة لقوة الاحتلال في جنوب لبنان، وهكذا يصبح لبنان محمية اسرائيلية فعلية.

لقد استعادت اسرائيل، بحكم هذه الاتفاقية، اعتبارها على الصعيد الدولي، واكتسبت قواتها المحتلة للبنان، وجودا شرعيا، بانتظار التنفيذ المشروط للاتفاقية، أي الانسحاب السوري والفلسطيني وتسليم الأسرى الاسرائيليين. لقد أصبح المعتدي شريك الضحية، والقيت كل التبعات على سوريا التي ترفض سحب قواتها الا في اطار قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩. ولكن ألم يكن الموقف السوري معروفاً مسبقا؟ فلماذا اذن الاصرار على عقد الاتفاقية مع المعرفة المسبقة بانها لن تطبق؟ ان تفسير هذا التناقض يكمن في ان الهدف المطلوب لم يكن انسحاب القوات الاجنبية وانما المحافظة على الوضع القائم.

لقد رمت الاتفاقية الى عزل لبنان عن محيطه العربي. غير انه من العبث تصور ان بلدا تضرب جذوره التاريخية والثقافية في العالم العربي، وترتبط مصالحه الاقتصادية ارتباطا وثيقاً به، يستطيع ان يعيش خارج مجاله الحيوي هذا.

بالاضافة الى كل ذلك جرت مراهنة على التأييد الاجماعي للاتفاقية من قبل الشعب اللبناني المرهق بالتجارب. أما الواقع فقد كان مغايراً. فمن اللقاء الذي جرى في زغرتا بين فرنجية وكرامي وجنبلاط وحاوي وآخرين الى الاضراب العام في السادس من حزيران، كانت المعارضة للاتفاقية تتصاعد باستمرار. فقد أعربت قوى عديدة واسعة كأحزاب الحركة الوطنية وحركة «أمل» وريمون إدّه وحزبه والتجمع الاسلامي وعدد من النواب والوزراء السابقين، أعربت هذه القوى جميعها عن وقوفها ضد هذه الصفقة المجحفة. وانه لمن المشكوك فيه أن اتفاقية كهذه تستطيع اكتساب شرعيتها من مجلس نيابي منتخب عام ٧٢، ومنقطع فعليا عن واقع البلاد.

ان يوم الحداد والانتفاضة، يوم السادس من حزيران، قد أمدّ المعارضة بزخم وبعد جديدين. كما ان تصاعد نشاط جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يجعل جيش الاحتلال في وضع متزايد الصعوبة. ويظهر هذا الجيش، رغم اجراءاته القمعية والانتقامية، عاجزاً ازاء جبهة مقاومة وطنية تتمتع باحتضان شعبي متعاظم.

ان السبيل الوحيد لكي يواجه لبنان أزمته الراهنة بنجاح هي وحدة شعبه. وهذه الوحدة ممكنة اليوم شرط ان تبنى على مفهوم جديد للوطنية اللبنانية مرتكز الى استقلال لبنان وانسحاب جميع القوات الاجنبية عن أراضيه، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي الذي دمر بلادنا ويستعبد شعبها، وانتماء لبنان الى المجموعة العربية، التي يمارس فيها دورا متميزا، والامتناع عن اللجوء الى القوى الاجنبية والى لغة السلاح في حل الخلافات الداخلية، والتمسك بالحريات الدمقراطية ورفض كل مشاريع الهيمنة الفئوية والطائفية.

ان التمسك بالدمقراطية هو مسألة حيوية في وقت تحاول فيه «القوات اللبنانية»، في ظل الاحتلال، فرض سيطرتها على [illegible] ويحاول حزب الكتائب الهيمنة على الدولة. ان الحرب الاهلية الدائرة حالياً في الجبل ليست سوى نتيجة [illegible] هذا. وهي تهدد بالامتداد الى مناطق أخرى اذ [illegible] بعمل ما لردع مغامري «القوات اللبنانية» عن [illegible] حساباتهم الدموية، لا سيما في هذا الوقت الذي يعلن فيه الاسرائيليون عن نيتهم بتحقيق انسحاب جزئي ووحيد الجانب من الجبل والتمركز في منطقة يعتبرونها منطقتهم الامنية.

ان الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية تندرج تحديداً في اطار تصفية الحساب. والمطلوب، من أجل تحرير البلاد، البحث عن حل مختلف تماماً، يكون شرطه الاساسي دعم المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي.

[كاتب المقال كريم مروة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني وقد نشر هذا المقال في «لوموند» الفرنسية وأعادت «النداء» نشره في ٨ تموز ١٩٨٣]

«يديعوت أحرونوت»

أسبــاب شخصيــة

● زيفا يريف ●

لأسباب شخصية لن نبحث هذه المرة في وضع الحكومة الصحي الذي هو بالتأكيد موضوع شخصي.

ولكن من الجدير التوقف قليلاً عند المصطلح الجديد الذي أدخله رئيس الحكومة: أسباب شخصية.

ان سفر رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة ألغي، كما هو معروف، «لأسباب شخصية». فوراً انفجرت أمواج من الإشاعات الشريرة وكأن مزاج رئيس الحكومة حاد وكأنه حصل تدهور في كآبته وكأنه لا يستطيع إجراء محادثة لربع ساعة مع الرئيس ريغن، الخ.

وأغرب ما في الأمر أن تثير كلمتان مشرعيتان عاصفة دولية كهذه. يجب الا ننسى ولو للحظة ان ممثلي الشعب هم أيضاً آدميون ولهم حق في أسباب شخصية. لممثل الجمهور توجد أيضاً حياة شخصية وليس ملزماً على تفصيلها للشعب والطائفة. اذا أعلن زبولون هامر انه لن تجري الدراسة في السنة القادمة، لأسباب شخصية، ألن نفهمه؟ وهل سنطلب اليه ان يفسر ويوضح؟ وهل سنضطره الى الكشف عن أسراره الشخصية؟

او اذا قال وزير الطاقة انه، لأسباب شخصية، سيوقف تزويد سكان اسرائيل بالماء والكهرباء فهل سنغضب عليه؟ وهل سنهمس بصوت عال بأنه حزين وكئيب ولا يقوم بواجبه وان شيئاً ما تبلبل عنده. سنفهم ان لديه أسباباً شخصية وهذا هو.

او اذا صرح وزير الدفاع في يوم ساطع انه، لأسباب شخصية، سيقوم بتفجير الفرن الذري في باكستان فهل سننتقده لذلك؟ وهل سنطلب معلومات إضافية؟ أليس هذا حقه الشرعي كوزير في اسرائيل بأن يفجر الفرن الذري لأسباب شخصية؟ وهل هو ملزم بالتفصيل. الا يحق له بعض الخصوصيات؟ أليس هو ككل انسان يطمح في تفجير فرن ذري؟ وهل علينا الدخول الى عالمه الداخلي والتفتيش عن دوافعه الشخصية المستترة؟ هل نحن نعيش في العام ١٩٨٤ التابع لـ «أورويل» حيث امّحت خصوصيات الانسان؟

لماذا اذن هذا الهجوم الوحشي على رئيس الحكومة البريء؟ وماذا في ذلك اذا قال انه، لأسباب شخصية، لا يستطيع السفر الى الولايات المتحدة؟ أليس هذا هو حقه؟ ولماذا، تباً لكم، يثور الجميع عندما يقرر رئيس الحكومة أنه، لأسباب شخصية، لن يستنتج استنتاجات شخصية؟!

ما هذا الهجوم المفاجيء عليه؟ وهذا الشر العام؟ ولماذا صمت الجميع وخرسوا قبل سنة عندما شن، لأسباب شخصية، حرباً على لبنان؟!

(«يديعوت أحرونوت»)

«يديعوت أحرونوت»

الوضع ليس مأساويا

بقلم: عاموس كينان

قال رئيس الحكومة ان وضعنا مأساوي في لبنان.

لا يا سيدي رئيس الحكومة، غير صحيح! وضعنا في لبنان غير مأساوي.. انما فظيع فقط. فحين تكون الحالة مأساوية، لا تتوفر للانسان السيطرة على مجريات الاحداث. السيطرة تكون في ايدي قوى عليا خارقة.

انت، سيدي رئيس الحكومة، مع كامل تقديرنا لك.. لست بقوة عليا وخارقة على الرغم من ان الملائكة الثلاثة: أريئيل، رفائيل وميخائيل وقفوا الى جانبك في الحرب التي ظننت انها ستتوج اعمالك من اجل شعب اسرائيل.

ما زلت يا سيدي من لحم ودم ووحدك تتحمل مسؤولية غلطتك المروعة. لن يتحمل أحد سواك هذه الحرب المصيرية التي اختصرت جميع مكاسب حرب الاستقلال وحتى الاستقلال نفسه. لذا لا تقل من فضلك بأن الوضع مأساوي.. لان الوضع رهيب فقط ومقابل ذلك فانك انت الانسان المأساوي.

لا احسدك.

ربما تكون الانسان الوحيد في الحكومة الذي يعلم اية مصيبة جلبت لشعب اسرائيل. ان لديك جميع الاسباب في العالم التي تجعلك حزينا وغير مبال، محبطا ومتعبا. لكن حتى الحزن والكآبة لا تعفيك من تحمل المسؤولية. واذا كنت غير مستعد لاستخلاص النتائج بنفسك من الذنب الذي اقترفته فالتاريخ لن يغفر لك.

في كل حروب اسرائيل حتى الحرب التي بادرت انت اليها، كان طعم للدم الذي اريق - اذا كان هناك طعم للدم. ان حرب لبنان من اولها الى اخرها لم تساوي دم جندي عبري واحد. ولو بقي الجليل كما كان في ايار ١٩٨٢ لكان السلام اكثر في الجليل والسلام اكثر لشعب اسرائيل، ومستقبل افضل وتفاؤل وبصيص من الامل للسلام في يوم من الايام. ان الدم الذي اريق في حرب لبنان لم يكن عبثا فقط، انما ارجع شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الى الخلف وهي اليوم في خطر اكبر مما كانت عليه قبل ان تمدنا بالهدوء لمدة اربعين سنة.. كيف سمح لك ضميرك ان تعد وعدا كهذا؟!

لا احسدك. لانك انسان ذكي وتفهم ماذا فعلت لنا ولنفسك. اذا املت مرة في ان تقزم اسطورتك اسطورة بن غوريون فاليوم اصبح الخطر جليا بانك ستدخل التاريخ كشخص انهى ما بدأ به بن غوريون. افترض بان الشيء الوحيد الذي يبقيك في مكتب رئيس الحكومة هو الامل بان تنجح في إخراجنا من الوحل الذي اغرقتنا فيه.

لن تنجح في ذلك.. وكل ما تستطيع عمله الان هو ان تغرقنا اكثر فاكثر في هذا الوحل. انظر الى الدم النازف في الخليل، في نابلس، فكلما انزلتنا عميقا في الوحل كلما فهمت اكثر ما تفعله لنا، وكلما فهمت اكثر اكتأبت اكثر واكثر. فتحاول ان تنقذنا مما صنعته لنا، وكلما حاولت اكثر اغرقتنا اكثر في الوحل وكلما اغرقتنا اكثر اصبحت مكتئبا اكثر.

فهل لك ان تريحنا.

(«يديعوت احرونوت» - ٨٣/٧/٢٩)



● عن «الاهالي» القاهرية

مكتبة الجيل - ساحة العين - كفر ياسيف
لصاحبتها ناديا نجار - تلفون ٠٤/٩٦١٣٠٧
● الدفاتر المدرسية بأسعار المصنع للجملة.
● كتب النشر وبعض الكتب المدرسية بالجملة للمكتبات.
● جميع الكتب بأسعارها الرسمية.
○ بكر في شراء حاجياتك واسبق الغلاء الزاحف ○

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٨ — الجمعة ٥ آب ١٩٨٣

[تعديل وزاري]

- صديقي بورام: لماذا لا تكون لدينا وزارة مستعمرات مثل بريطانيا العظمى في عزّها الغابر؟! ونحن لدينا مستعمرات أيضاً. أليس كذلك؟
- لأن هذا أمر غابر. وبلادنا تتقلص وتتمدد على التوالي وفقاً لحرارة المناخ السياسي. وسيؤدي هذا الى تعديلات وزارية مستمرة. وسيؤدي الى أزمات وزارية دائمة تصيب الحكومة بالامساك والاسهال على التوالي أيضاً. وصحة رئيس الحكومة لا تسمح بذلك كما تعلم..
- طيب، «بلاش» وزارة مستعمرات. لنفكر في استنباط وزارة جديدة. ما رأيك، مثلاً، في وزارة لشؤون الحيتان؟
- الحيتان؟!
- «أيوه» الحيتان. الحوت حيوان ضخم، قوي، رائع. وهو في سبيله الى الانقراض. فما رأيك لو قمنا بهذه الخدمة الحيوانية؟
- الفكرة بحدّ ذاتها جيدة. بل هي انسانية جداً. أعني حيوانية جداً. ولكن هناك مشكلة، بل مشكلتان.
- ما هما؟
- أولاً، الناحية المادية.
- هذه يمكن حلها بتحويل قسم من وزارة المعارف أو الصحة. فما هي الثانية؟
- ليس لدينا حيتان! وكيف يمكن تعيين وزارة لشيء غير موجود؟
- هناك سابقة. لدينا وزارة اقتصاد بدون اقتصاد. فما الجديد اذن؟!
- أفحمتني .

زكي درويش



الجمعة ٨/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٥.٣٢ - الفيلم العربي «زواج في الحي». بطولة: وليد توفيق ورفيق السبيعي وناجي جبر.
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.١٥ - البرنامج الاخباري «الاسبوع - مفكرة أحداث»
- ٩.١٥ - الفيلم السينمائي «مارني». من سلسلة أفلام هيتشكوك. بطولة: شون كينري وتيبي هيدرن
- ١١.٢٠ - أخبار

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

- ٦.٢٠ - كوسموس
- ٧.٢٠ - استراحة المساء
- ٧.٣٠ - برنامج ديني
- ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - تقرير الاسبوع
- ٩.٠٠ - المسلسل العربي اليومي
- ١٠.١٥ - منوعات عربية

- قنال ٦ -

- ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ٧.٢٠ - منوعات غنائية
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - أمر لا يصدق
- ٩.٠٠ - المجلة التكنولوجية
- ٩.١٠ - عائلة كنيغ
- ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ١٠.١٥ - فالكون كريست

السبت ٨/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٠٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
- ٦.٠٢ - الصديق وقت الضيق
- ٦.٣٠ - للعائلة
- ٧.٠٠ - اخترنا لك
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - بنسون
- ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩.٣٠ - رياضة
- ١٠.٣٠ - دراما انجليزية: «قضايا مكتب»
- ١١.٢٠ - مسلسل كوميدي جديد: «أجل سيدي الوزير»
- ١١.٤٥ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٥.٥٠ - الصور المتحركة
- ٦.١٠ - غزاة الفضاء
- ٦.٣٠ - عالم عجيب
- ٦.٥٥ - مسلسل للاطفال: «مغامرات جون سيلفر»
- ٧.٢٠ - استراحة المساء
- ٧.٣٠ - الصحة والحياة
- ٨.٠٠ - الاخبار بالعربية
- ٨.٣٠ - مسلسل عربي
- ٩.٣٠ - «مؤسساتنا» : برنامج محلي
- ١٠.٠٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

- ٦.١٠ - «قرية فوق السحاب» - فيلم فرنسي
- ٧.٠٠ - الاخبار بالفرنسية
- ٧.٢٠ - فيلم وثائقي للشباب
- ٧.٣٠ - الاخبار بالعبرية
- ٨.٠٠ - الاخبار بالعربية
- ٨.٣٠ - م. أ. ش. : مسلسل كوميدي
- ٩.٠٠ - فيلم وثائقي
- ٩.٣٠ - البرنامج الترفيهي الاسبوعي
- ١٠.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
- ١٠.١٥ - مهرجان الافلام السينمائية.

صندوق العجب

رقص حتى الموت



جرت في فرنسا مؤخراً مباراة في الرقص المتواصل وأطلق عليها اسم «ماراثون الرقص». والجائزة وقدرها (٦٠ الف) فرانك فرنسي كانت من نصيب من يبقى على المنصة بعد ان يتوقف الجميع عن الرقص.

اشترك في المباراة ٨٩ راقصاً وراقصة. وبعد ٦٤ ساعة من ابتدائها لم يصمد سوى ثلاث نساء ورجلين اثنين.

وكان ان فقد العديد من المشتركين ١٠ كيلوغرامات أو أكثر من أوزانهم.

وأضافت التقارير ان المباراة كانت ستستمر بين الخمسة المتبقين لو لم تتدخل السلطات الفرنسية وتنذر منظّم المباراة بأنه مسؤول عما يمكن ان يصيب المتسابقين.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ .حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

خوش! بوش! زين! شين! ...والله أعلم!

الاتفاقية

● بريشة ناجي العلي ●

انتصار فيلم «الغول» على الرقابة المصرية

«ايه اللي بيحصل ده»؟

(الجملة التي اطلقها السادات بعد اصابته بالرصاص)

بقلم: شربل فارس

مرة اخرى تنتصر السينما المصرية في مواجهتها لقانون الرقابة الذي استصدرته السلطات المصرية مؤخرا للحد من النهوض الجاد الجديد للسينما المصرية. وايضاً، تؤكد الثقافة في مصر على دورها الطليعي في مواجهة حملات الردة المستمرة من عصر السادات حتى اليوم، على الرغم من سقطات ظلت على مستوى الافراد والمتنفعين والابواق. لقد تمكنت الاوساط السينمائية مؤخرا من انتزاع حق عرض فيلم «الغول» للمخرج سمير سيف الذي كانت الرقابة قد منعت عرضه في القاهرة، ليلة افتتاحه.

لقد فطنت هذه الرقابة، وليلة الافتتاح بالذات، ان هذا الفيلم يسيء الى «سمعة مصر»، أي الى «سياسة الانفتاح» فيها، والى شخص الراحل انور السادات! علماً بأن ثمة مادة كانت قد ادخلت على قانون الرقابة المصري وتتعلق بالسماح للرقابة بالتدخل في موضوع الفيلم، اي في «الفيلم على الورق» - السيناريو الادبي - ! فهل توصلت السينما المصرية الى التحايل على الرقابة العتيدة و«الضحك على ذقنها» حتى تستدرك هذه الرقابة دورها في «قانون العيب» قبل ساعات من عرض «الغول»؟

لماذا اثار فيلم «الغول»، الذي يلعب بطولته فريد شوقي وعادل امام، هذه الضجة؟ وما هي القضية الحساسة التي اثارها في وجه السلطات المصرية وانتصر لها وبها السينمائيون؟. فيلم «الغول» يتناول حقبة حكم السادات و «سياسة الانفتاح» التي اعقبت اتفاقيتي كامب ديفيد. ويصور الفيلم التناقضات الاجتماعية والطبقية الحادة التي رافقت هذه السياسة ولا تزال. ولا يكتفي «الغول» بالتناول العام لهذه السياسة بل يشير مباشرة حيناً، وبالرموز والايحاءات احياناً، الى شخصيات تولت مناصب سياسية في ظل السادات.. لا بل انه - كما رأت الرقابة في مشهدين من الفيلم - يناهض نظام الحكم ويلقي الشبهة على المؤسسات القضائية في البلاد ويحرض على العنف الثوري. وقد شبه احد مشاهد الفيلم بمشهد اغتيال السادات حيث يبدو فريد شوقي او «الغول» وقد اصيب بضربة بلطة تودي بحياته وسط مساعديه بنفس العبارة التي نسبت الى السادات عند اغتياله: «ايه اللي بيحصل ده»؟

اذن، رأت الرقابة ان الفيلم يتعرض لمقام الرئيس الراحل (حتى ولو تم ترحيله الى العالم الآخر)، ولسياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسي، وللقضاء المصري ورأت الرقابة، وفق قانونها الجديد، من الطبيعي ان تمنع عرض الفيلم و «تكفي شره»، وان كان ذلك عشية عرضه (وهذه هي المرة الاولى منذ خمسين عاماً في مصر يحصل منع الفيلم عشية عرضه).

نقول «من الطبيعي» لأن احد مسؤولي الرقابة المصرية، حمادة عبد الوهاب، كان قد برر سابقاً رفض ٨ قصص، منها « حتى لا يطير الدخان» لاحسان عبد القدوس، و «الخوف» و «نور القمر» لنجيب محفوظ بالقول: «.. فقصة احسان عبد القدوس مليئة بالتشاؤم وتتعرض لحياة انسان حديث التخرج لم يجد وسيلة للثراء سوى التجارة في بعض المحرمات بالاضافة انها تتعرض لسياسة الانفتاح والطبقة التي ظهرت فجأة ولثرائها غير العادي.. كل هذا يعطي نزعية تشاؤمية للشباب، ويفقد الامل في العمل الجاد والمثل والقيم.. وهذه ليست مهمة الكاتب في رأيي..»!!

ومنعت الرقابة الاقتباس السينمائي لهذه القصص على الرغم من وزن اصحابها في الحياة الثقافية في مصر وقرابة بعضهم بالنظام. لكن فيلم «الغول» قدر ان يتسرب ويتحايل على الرقابة حتى مشهده الاخير! استدركت الرقابة وظيفتها وسيفها قبيل عرضه، واستنفرت الاوساط السينمائية والثقافية والشعبية ايضا، وبالمقابل، للمعركة وأثيرت القضية على مستوى عالمي. فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان حمدي احمد، احد النواب من حزب العمل الاشتراكي المعارض (وهو ممثل سينمائي ومسرحي معروف) اعلن اعتزامه على اثارة هذه المسألة امام مجلس الشعب! كما اعرب العديد من المثقفين واوساط ثقافية وسياسية مختلفة (بعدما دعاهم منتجو الفيلم الى مشاهدته في عرض خاص،) عن اعتقادهم بأن قرار الرقابة تعسفي. - ، هذه الاوساط لتثير قضية الرقابة مجددا، ولتطالب باعادة النظر في القيود التي تفرضها هذه الرقابة، التي استعادتها السلطات المصرية على المصنفات الفنية، وعددها سبعون قيداً!

وأمام هذه الحملة الواسعة «وغير المتوقعة» تراجعت الرقابة عن قرارها، كي تفسح المجال لتفاقم القضية واثارة قضايا اخرى مشابهة. وصرح مدير الرقابة المصرية لوكالة «فرانس بريس» بأن الفيلم «سيعرض اخيرا، فقد توصلت الرقابة مع منتجيه الى حل وسط».

ويقضي هذا الحل بادخال تعديلات على بعض المشاهد التي رأى القائمون على الرقابة انها «معادية للنظام الحاكم» و «القضاء المصري»! كما وطلبت الرقابة ايراد عبارة في نهاية الفيلم تشير الى «ان الحق قد عاد الى اصحابه عقب ملاحظات وجهها صحافي مدقق كان يرى ان ابن الغول ظلمته المحكمة بسبب نفوذ والده»!

وبنزول فيلم «الغول» الى الشاشات المصرية ولو «معدلا» تسجل السينما المصرية الناهضة انتصاراً جديداً على الجبهة الثقافية، وتؤكد ان مرحلة الهبوط التي اعقبت «كامب ديفيد» وسياسة «الانفتاح» قد ولت. فالسلطات المصرية التي استصدرت «قانون العيب» الجديد على المصنفات الفنية والسينمائية للقضاء على النبض الجديد في السينما المصرية، وجدت نفسها امام «غول» من المعارضة الثقافية والشعبية، فاضطرت الى الانسحاب من هذه المعركة مغطية انسحابها «بحل وسط».

وقانون الرقابة المصرية الجديد ابتدعته السلطات المصرية بحجة تدارك مستوى الانتاج السينمائي «الهابط» و «التافه» و «السطحي». وكانت قد مهدت لهذه الرقابة بالغاء الجوائز التشجيعية التي كانت تمنح للافلام المصرية الجيدة. لكن، في الحقيقة وعمليا، فان هذا القانون جاء ليعرقل مسيرة الاتجاه الجديد للسينما المصرية والمتمثل بالمناهج النقدية المتنوعة لسياسة «الانفتاح» وعودة السينما المصرية الى موضوعات الواقع برؤى نقدية اكثر التزاماً وموضوعية. والا كيف نفسر تشجيع قانون الرقابة هذا للافلام الهابطة والميلودرامية الاستعراضية وغيرها من الافلام التافهة، وهو (القانون) وجد أصلاً لتدارك مستوى الانتاج السينمائي «الهابط» و «السطحي» كما برر احد مسؤولي الرقابة، حمادة عبد الوهاب؟ وكيف تجيز الرقابة المصرية الافلام الرديئة في ظل هذا القانون؟ وكيف تتصدى، بالمقابل، لتحقيق أفلام جدية؟ وقد بدا واضحا للسينمائيين المصريين ان الرقابة بقانونها الجديد تسعى الى عكس ما اعلنته وبررت له، فهي تجيز الافلام الرديئة لتواجه بها الافلام الناهضة، المناهضة، المشاكسة.

..ونزل «الغول» الى الشاشات المصرية منتصرا ومثيرا قضية الرقابة في هذا الوطن العربي حيث انظمته تتحصن بشتى الوان الرقابة! ..

والرقابة في البلدان العربية، كانت ولا تزال تجيز استقدام الافلام المصرية الهابطة الى شاشاتها الكبيرة والصغيرة، وفي عز «هجمة» المقاطعة العربية لمصر بعد توقيعه اتفاقيتي «كامب ديفيد»، بينما كانت تستبعد اي فيلم مصري مغاير للنمط التقليدي. فموجة الافلام المصرية الجديدة والتي سمحت بها الرقابة المصرية مرغمة، ما زالت تلاقي السدود والحواجز في طريقها الى البلدان العربية، ومنها البلدان العربية «التقدمية». وثمة قوانين رقابة عربية على المصنفات السينمائية تنهض لمواجهة المد الثقافي الدمقراطي والتقدمي المصري، وبخاصة في بلدان الخليج (السوق الفني الاول للانتاج السينمائي المصري). وثمة بلدان عربية تبتدع قوانين رقابة لتحصن بها انظمتها، واخرى تستعيد العمل بقوانين وضعت منذ ربع قرن، وزمن الاستعمار ايضا. وما نشهده في بيروت خير تعبير عن هذه الانماط من الرقابات. فرقابتنا البيروتية مثلا قد بعثت من قانون الاربعينات وقد لا تسمح لنا بمشاهدة فيلم «الغول». والموزعون انفسهم وانسجاما مع «الرقابة الذاتية» لا يتورطون في شراء حقوق هذا الفيلم (سينمائيا) و«يفتحون الابواب المغلقة عليهم» - كما حصل مع فيلمي «العوامة ٧٠» لخيري بشارة و«العار» لعلي عبد الخالق.(ويقال هنا ان الاحجام عن شراء حقوق توزيع هذه الافلام جاء بايعاز رسمي مصري لشركات التوزيع العربية).

وفي النهاية لا بد من تساؤل يثار على الصعيد المحلي. اذا كان «الغول» المصري يثير قضية الرقابة المصرية، ويسجل انتصارات عليها مؤكدا مرة اخرى ان عمليات «التطبيع» الثقافي والسينمائي لم تنجح في مصر، فلماذا بعثت الرقابة اللبنانية على السينما من قانون الاربعينات، ولم يظهر بعد اي «غول» لبناني يهدد «التطبيع» و «الاتفاق»؟ وهل يستعاد العمل برقابة الاربعينات لقطع الطريق على اي «فرخ غول» ممكن؟ ولماذا تفسح هذه الرقابة، وغيرها من الرقابة العربية، المجال امام «غيلان» غربية وعنصرية امريكية وصهيونية (لا سيما في اشرطة الفيديو) ولا يتحرك مقص الرقيب الا على الاشرطة المناهضة لهذه «الغيلان»؟

اسئلة اولية تحتاج الى وقفات اخرى لكنها تجد اجابتها الاولية، ايضا، في الموضوع الذي تناوله «الغول» المصري.

(عن «النداء» البيروتية - ٨٣/٦/٢٦)

✡ ✡ ✡ ✡

✡ ✡ ✡ ✡

أبو الشمقمق يقول!!

حا ، خَيَّا ، حا ..

قيل، ولم أكن قد بُعثت حياً آنذاك، أن قيام «الجامعة العربية»، في نهاية الحرب العالمية الثانية، جاء تلبية لتصريح ألقاه وزير الخارجية البريطانية في ذلك الزمان، أنطوني إيدن، أعرب فيه عن «تحبيذ» حكومة صاحبة الجلالة قيام مؤسسة إقليمية تجمع رؤساء الدول العربية. وكانوا، في جمعهم ولمّهم، ملوكا وباشوات الخ.

ودخل هذا التصريح، في سجل التاريخ، على أنه «تصريح انطوني إيدن».

ومضت أيام وجاءت أيام، ووضعت العروبة (أو العروبية كما أكد لنا معلمنا الكبير عجاج نويهض) رِجْلاً على رِجْل وخلّفت تصريحا جديداً أدسم من العِجل .

ذلك هو تصريح وزير حرب اسرائيل (أو، كما كنا نقول في زماننا، حامل الرمح) موشي آرنس.

فلقد توجه، لدى عودته في الاسبوع الماضي من لَدُن الرئيس ريغن، بنداء الى «الجامعة العربية» - كلها دفعة واحدة! - داعياً اياها الى تشديد الضغط على سوريا والغاء تفويضها لسوريا ان تتولى «المحافظة على السلام» في لبنان.

ولم يكن يتكلم باللغة العبرية، التي يستطيع ملوك العرب وأمراؤهم أن يدّعوا أنهم لا يفهمونها (باستثناء الملك حسين والرئيس حسني مبارك، بالطبع)، بل تكلم بلغة البريطان العريقة التي ينطق بها، أولاً وأخيراً، الأمريكان. ولذلك يفهمونها. بل لا يفهمون سواها.

ونظراً الى ما جاء، أعلاه، وما قد يجيء لاحقاً أو قد جاء في الخفاء العلني، فمن المنتظر ان يدخل تصريح الوزير الاسرائيلي آرنس، هذا، في التاريخ على أنه «تصريح أنطوني آرنس».

وهيك تاريخ بدُّه هيك تصريخ (باللفظ العبري الاشكنازي لحرف «الحاء»).

وكان بقّال ظريف، على حمار، يبيع البقول أمام بيتنا. وكان، اذا رفضت الوالدة السعر الذي يضعه لبقوله، يلكز حماره ويمضي قائلاً - حا، خَيَّا، حا!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢						■			
٣						■			
٤						■			
٥	■		■				■		
٦					■			■	■
٧				■	■				
٨		■						■	■
٩				■					

الكلمات الافقية
- ١ - ولد في ١٨١٨ وتوفي ١٨٨٣
- ٢ - شك - مدينة لبنانية
- ٣ - قطع + ثلاثة ارباع أمور - يجيب
- ٤ - مؤلفة من ارقام - ثلاثة ارباع نوع سيارة
- ٥ - اسم علم مؤنث - في العائلة
- ٦ - موسيقى عسكرية - مساو
- ٧ - علل (معكوسة) - مدينة لبنانية
- ٨ - يطير في الليل
- ٩ - عكس اشترى - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني

الكلمات العمودية
- ١ - قائدها فيدل كاسترو - سفينة
- ٢ - في مرحلة الزوال
- ٣ - مكتشفون - انحاء
- ٤ - حرف نفي + قناة في اوروبا
- ٥ - كتابة أولية - حب
- ٦ - معسكر رهيب
- ٧ - جانب الشارع - ثابت (معكوسة)
- ٨ - دولة اسيوية
- ٩ - دهليز

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
- ١ - جسر العودة
- ٢ - في زيادة
- ٣ - يراقب - رمد
- ٤ - لي - ني - أثر
- ٥ - بلوخن - نجس
- ٦ - تن - هر - ثن (معكوسة)
- ٧ - يكيل - وا + يم
- ٨ - ناجي - قوم (معكوسة)
- ٩ - هندوراس)

الكلمات العمودية
- ١ - جميل بثينة
- ٢ - سيريلنكا + ن
- ٣ - آزر (معكوسة) - يجد
- ٤ - ايفن + غ - ليو
- ٥ - هنيبال (معكوسة)
- ٦ - عد - روما
- ٧ - وهران - اوس
- ٨ - منجنيق
- ٩ - هند رستم

للبيــــع

تراكتور فرجسون نوع ١٣٥ موديل ١٩٧٨ بحالة ممتازة

للاتصال: يوسف سرحان - مجد الكروم - هاتف ٩٨٦٥٦٩ - ٠٤

فرصة لا تفوت

شايش البطوف - عرابة

لصاحبه: ابراهيم شمشوم

على طريق عرابة، دير حنا - شرقي بير المي

يعلن عن تنزيلات هائلة لا تقل عن ٣٠٪ على جميع انواع الجرانيت المحلي والمستورد وجميع أنواع الشايش وحجارة المقادم

● معاملة حسنة ● فرصة لا تفوت ●

● انتهزوا هذه الفرصة ●

صالون ريس

عكا - شارع صلاح الدين - تلفون ٩١٦١٥٣

يعلن عن افتتاح :

دورة لتعليم الحلاقة للسيدات

● يبدأ التسجيل اليوم ٨٣/٨/٥ ●

مدرسة لتعليم السواقة على سيارات عمومية

★ (تاصن - تاكسي) ★

باشراف وتدريب معلمين مؤهلين على سيارات حديثة

امكانية تعليم السواقة لمجموعة مكونة من ٥-١٠ بمكان سكناهم

أسعار شعبية وعلاقة طيبة .لمزيد من المعلومات الاتصال

ينسحاقي رافيل ٨٤١٦٤٨-٠٣ ★ بايتومولي ٥٥٥٧٣٧-٠٥٢

سعد للاين شبيطه - الطيرة - المثلث - ت : ٤٤٤٨٨٨-٠٥٢